الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د / يحيى فارس – المدية –

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

مذكرة تخرج بعنوان :

نشاطُ الإدماجِ ودورُه في تَنمية مَلَكةِ التَّعبير الكِتابيّ

السَّنة الأُولى من التَّعليمِ المُتوسِّط ـ أُنموذجا ـ

لنيل شهادة الماستر في اللّغة و الأدب العربي

تخصص : تعليمية اللّغات .

إعداد الطالبتين :

❖ نرجس صيد

❖ زينب حديدي

إشراف الأستاذة :

د/ راضية عزيزي

السّنة الجامعية :

1445 – 1446هـ / 2024 – 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

شكر و وعرفان :

الحمد لله رب العالمين، حمدًا دائمًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تُنجز الأعمال وتُيسّر الخطوات.

نتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة راضية عزيزي التي لم تبخل علينا بنصائحها، وتوجيهاتها، والمعلومات القيّمة التي بها تمّ تخطّي الصعاب وإنجاز هذا العمل .

شكرًا لكِ على كل وقتٍ بذلتِيه، وعلى كل معلومة، وعلى كلّ نصيحة، بارك الله في جهودك، وجزاكِ الله خير الجزاء، ونتمنى لكِ دوام النجاح والتوفيق.

كما نتقدّم بالشكر إلى كلّ أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها، الذين كانوا معنا في كلّ خطواتنا طيلة السنوات الخمس الأخيرة، وإلى كلّ من ساهم من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة، لإتمام هذا العمل...

إلى كلّ هؤلاء، خالص الشكر والتقدير.

إهداء:

" وَمَا توفيقي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

بعد { " الحمد لله ربي العالمين" } .

أود أن أُهدي هذا العمل لكل من كان له دور في دعمي وتحفيزي طيلة مشواري الدراسي :

- ❖ إلى أمي وأبي أطال الله بقاءهما.
- ❖ إلى إخوتي وكل عائلتي الذين تفانوا في مساعدتي.
- ❖ إلى كل من علمني طيلة مسيرتي الدراسية.
- ❖ إلى كل أساتذتي الذين لم يملوا من مد يد العون لي.
- ❖ إلى من شاركتني وتقاسمت معي هذا العمل وساعدتني كثيرًا، جزاها الله خيرًا.
- ❖ إلى نفسي التي راهنت على النجاح، اصبري وصابري، فلا يزال الطريق طويلًا.
- ❖ وإلى كل من اتسع لهم قلبي وضاقت هذه الورقة عن ذكرهم، أهديكم عملي هذا البسيط والمتواضع عرفانًا لكم بالجميل، متمنية أن يحوز على رضاكم .

زينب حديدي ...

إهداء:

﴿ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ﴾

سورة آل عمران – الآية 170

انتهى المشوار الدراسي!؟ نعم، انتهى أطول وأهم مشوار في حياتنا، ومرَّ كاملًا من "الطور الابتدائي إلى التعليم العالي والبحث العلمي."

أيام، شهور، سنوات وأعوام ...كلها شهدت على سنين وأعوام مليئة بالتعب والاجتهاد، بالصبر والفشل، بالتعثر والتدارك، بالكفاح ومواجهة الكثير من الظروف...

... كل هذا يدل على أن الطريق لم يكن سهلًا، وكل واحدٍ منا كان له أسلوب وطريقة ليُتوّج تعب هذه السنين، ويحصد ما زرعه في هذا المشوار...

و كل ما مررت به، وما عشته، وما شعرت به طوال هذا المشوار، سوف يزول وينتهي لحظة وضعي قبعة التخرج ، التي ستكون تاج استحقاقي و بصمتي على نهاية هذا الطريق. والحمد الله لكل بداية نهاية .. و**من هنا، أهدي ثمرة جهدي إلى:**

عائلتي الكريمة، من صغيرها إلى كبيرها، وعلى رأسهم عمودا حياتي " **أمي وأبي**"

ومن تسعد عيني برؤيتهم حولي " **إخوتي**" .

إلى الأيادي التي لم تبخل بالعطاء يوما والذين صادفتهم طوال هذا المشوار " **أساتذتي** "

إلى شقيقات الروح، ورفيقات الدرب ومن شاركتني في هذا العمل المتواضع " **صديقاتي**"

شكرًا لكم جميعًا على وجودكم بجانبي في كل خطوة".

نرجس صيد ...

مقدمة

مـــقدمة:

إن اللغة العربية كمادّة تعلّيمية تعدّ من أهمّ الركائز الأساسية في المنظومة التربوية، إذ تحمل في طياتها أبعاداً مترابطة تجعل منها وسيلة فعّالة في اكتساب المعارف والمعلومات ، و تطوير المهارات المختلفة لدى المتعلم سواء في التفكير أو التعبير أو الكتابة أو غيرها ، بالإضافة لمختلف القدرات الأساسية بهدف تنميتها ، كما تتضمن أنشطة تعليمية عديدة ذات أهمية كبيرة وأهداف متنوعة .

ولتحقيق الأهداف التعليمية للّغة العربية تعتمد المنظومة التربوية الجزائرية على العديد من الأنشطة التعليمية التي تكون لها فاعلية بارزة في عملية التعليم ، كما تختلف مميزات هذه الأنشطة من حيث الأهداف والغايات ، وهذا مايتيح فرصة هامة للمتعلّم من أجل تطبيق المعارف والمعلومات التي اكتسبها في المواقف التعليمية المختلفة ، فمن بين هذه الأنشطة نجد نشاط الإدماج الذي يعدّ نشاطا تعليميا بيداغوجيا هاما ، حيث يهدف إلى استثمار و دمج المعارف النظرية التي يتلقاها المتعلم في جانب تطبيقي عملي ، وذلك من أجل ترسيخ المعارف والمفاهيم التي تعلمها ، كما أنه يهدف أيضا إلى تطوير المهارات المختلفة في التفكير أو التحليل أو التعبير و الكتابة لدى المتعلمين من خلال توظيف ماتعلموه في بناء وضعيات جديدة على شكل تعبير أو إنتاج .

كما أنّ تعلّيمية اللغة العربية تسعى إلى تطوير مختلف المهارات التي لها فاعلية هامة في العملية التعليمية ، من أبرزها مهارة التعبير الكتابي التي تعتبر من أهم المهارات اللغوية التي تساهم في تطوير قدرات المتعلم وتشجيعه على التفكير المنطقي والإنتاج الذاتي والتواصل الدّائم والفعّال ، فهي وسيلة للتعبير والإفصاح عن الأفكار والمشاعر والرغبات بطريقة واضحة مترابطة ، ومن خلالها أيضا يتّم إبراز مدى إتقان الفرد للغته الخاصة ، كما أنّها أداة تساعد المتعلم على تنظيم أفكاره وآرائه وصياغتها بأسلوب واضح ومنظم .

وهنا علينا توضيح العلاقة بين نشاط الإدماج كنشاط تعليمي و التعبير الكتابي كمهارة لغوية باعتبار تنمية ملكة التعبير الكتابي هي هدف أساسي التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقه ، وتتحقق هذه التنمية بمساهمة نشاط الإدماج الذي له فاعلية كبيرة وتأثيرات عالية في تطوير وتنمية هذه الملكة .

انطلاقا مما سبق فإن هذه الدراسة ترتكز في مضمونها على إشكالية رئيسية :

- ما مدى تأثيرات نشاط الإدماج ودوره في تنمية مهارة التعبير الكتابي ؟ .

وللإجابة على هذه الإشكالية لابد من الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما المقصود بنشاط الإدماج؟ ، و فيم تتمثل أهميته ؟.
- ما المقصود بالتعبير الكتابي ؟ ، وماهي أهم أهدافه ومجالاته ؟ .

أمّا الأهداف الرئيسية لموضوعنا المطروح تتمثل في التعرف على نشاط الإدماج كنشاط بيداغوجي هام وإبراز أهميته في العملية التعليمية وبما يتميز به ، كذلك التعرف أيضا على ماهية مهارة التعبير الكتابي وأهم خصائها ومميزاتها و أهم الصعوبات التي تواجه هذه المهارة ..، بالإضافة إلى العنصر الأساسي والمهم في دراستنا وهو كيفية مساهمة نشاط الإدماج ودوره في تنمية مهارة التعبير الكتابي أي فاعلية هذا النشاط وتأثيراته على تطوير مهارة الكتابة لدى المتعلمين .

بالإضافة إلى أن اختيارنا لهذا الموضوع له عدة أسباب وعوامل شجعتنا على اختياره منها الموضوعية ومنها الذاتية ، بالنسبة للأسباب الموضوعية تتمثل في معرفة دور نشاط الإدماج ودوره في تنمية ملكة التعبير الكتابي، أما الأسباب الذاتية تتمثل في رغبتنا في العمل في الميدان التعليمي حتى تكون لنّا معرفة مسبقة حول كيفية التحسين من نشاط الإدماج .

وفي سياق موضوع الدراسة اعتمدنا على خطة أساسية تحدد وتنظم خطوات البحث والتي تبرز محاوره ومباحثه ، لكي يتسنى لنا عرض العمل بطريقة منهجية مدروسة :

- **مقدمة** : وتشمل تعريفا بالموضوع ومحتوياته .
- تقسيم العمل إلى **فصلين نظري وتطبيقي** .

الفصل النظري: يشمل ثلاث مباحث:

- المبحث الأول : نشاط الإدماج.
- المبحث الثاني: ماهية التعبير الكتابي.
- المبحث الثالث: دور نشاط الإدماج في التعبير الكتابي.

أمّا الفصل التطبيقي : يشمل مبحثين:

- المبحث الأول : علاقة نشاط الإدماج والتعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم المتوسط .
- المبحث الثاني :دراسة تطبيقية " استبيان خاص بأساتذة اللغةالعربية في الطور المتوسط " .
- **خاتمة** : وهي بمثابة حوصلة لأهم ما توصلنا إليه في هذا العمل المتواضع .

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك بهدف وصف كيفية تطبيق نشاط الإدماج و تبيين دوره في تنمية ملكة التعبير الكتابي ، كما استعنا بالمنهج التحليلي الإحصائي لتسهيل عملية التحليل في الجانب التطبيقي و أثناء دراستنا هذه رجعنا إلى الدراسات السابقة للاستفادة منها نذكر مايلي :

- مذكرة ماستر بعنوان : نشاط التعبير الكتابي في ضوء بداغوجيا الإدماج للباحث شتوح بن علية.
- مذكرة ماجيستر بعنوان : تطبيق بداغوجيا الإدماج في المدارس الابتدائية للباحث زيات العربي.
- وأهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليهم وخدمت موضوعنا أهمها ما يلي :
- التعبير الكتابي، حقيقته، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه لمحمد علي الصويركي.

- نشاط الإدماج في ظل المقاربة بالكفاءات لمحمد الطاهر وعلي .
- الكافي في تدريس أساليب اللغة العربية لمحسن علي عطية .
- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لسعد وعلي زاير وأسماء تركي .

وكما هو معروف لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء بحثه بحيث واجهنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل تمثلت في :

- عدم توفر المصادر والمراجع في مكتبة الكلية.
- صعوبة في النزول إلى الميدان حيث يتسنى لنا دراسة الموضوع بشكل أعمق وأدق.

وفي الختام، نرجو أن نكون قد وُفِّقنا في إنجاز هذا العمل، وألممنا بكل تفاصيله وجزئياته الأساسية، وِفق خطة علمية سليمة وواضحة. كما نعتذر في حال وجود أخطاء صدرت منا بسبب التشتت أو قلة التركيز أو ما شابه. وخيرُ كلامٍ في الختام: "الحمد لله رب العالمين."

الفصل الأول : فاعلية نشاط الإدماج في تنمية ملكة التعبير الكتابي

المبحث الأول : نشاط الإدماج

- ✓ 1/ تعريف نشاط الإدماج (لغةً ، اصطلاحاً).
- ✓ 2 / شروط الإدماج وأنواعه.
- ✓ 3 / أهمية نشاط الإدماج وخصائصه.
- ✓ 4 / تصنيف أنشطة الإدماج.

المبحث الأول: مفهوم نشاط الإدماج .

تمهيد :

يعدُّ نشاط الإدماج من الأنشطة التعليمية البيداغوجية الهامة ، غايته دمج المعرفة النظرية التي يكتسبها المتعلم من خلال الدروس التي يتلقاها في المواقف التعلمية ، وذلك من أجل تعزيز فهمه للموضوعات و المفاهيم التي تعلمها ، ولهذا النشاط دور في تطوير مهارات التفكير والتحليل لدى المتعلمين من خلال تطبيق ما تعلّموه في بناءات جديدة تظهر على شكل تعبير أو إنتاج ؛ فالهدف الأساسي هو ربط المفاهيم النظرية مع المجال التطبيقي حتى يسهم في عملية التعليم بشكل أعمق .

1/ تعريف نشاط الإدماج .

1/1. تعريف الإدماج :

أ/ لغة :

الإدماج في اللغة يشتمل على عدة تعريفات جاءت في المعاجم العربية ، فقد ورد في لسان العرب في مادة (د م ج) : « دَمَجَ الأَمْرَ يَدْمِجُ دَمُوجًا: استقامَ، وأَمرٌ دَمَاجٌ ودَمَاجٌ : مُسْتَقِيمٌ. وتَدَامَجُوا على الشيءِ: اجتَمَعُوا. ودَامَجَهُم عليهِ دِمَاجًا :جَامَعَهُم. وصَلُحَ دِمَاجٌ ودَمَاجٌ : مُحْكَمٌ قَوِيّ. وأَدْمَجَ الحَبْلَ: أجادَ فَتْلَهُ. »[1]

وجاء في معجم الوسيط :« دَمَجَ الشيءَ في الشيءِ: دَخَلَ واستَحْكَمَ فيهِ، وتَدَامَجُوا على فلانٍ: تَآلبوا عليهِ، وتَدَامَجُوا على الشيءِ: اتَّفَقُوا.» [2]

أما في الصحاح :« دَمَجَ الشيءَ دَمُوجًا :إذا دَخَلَ في الشيءِ واستَحْكَمَ فيهِ.»[3].

من خلال ماسبق يتضح لنا أنّ معنى الإدماج في اللغة هو الاجتماع والاتفاق

---

[1]/ أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم "ابن منظور" ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، م 5، ط1، 2000،ص296.

[2]/ مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، 1426هـ 2005م ،ص 290.

[3]/ أبو نصر إسماعيل بن حماد "الجوهري"، الصحاح، دار الحديث القاهرة ، 1430 هـ2009م ، ص 384.

والاستحكام ، و يعني جمع وربط الشيء بالشيء بالإحكام .

ب/ اصطلاحا :

جاء في المعجم التربوي أنّ الإدماج :« هو قدرة المتعلم على توظيف عدّة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذي معنى ، غالبا مايتم هذا التعلّم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد والوحدات الدراسية .»[1] وجاء أيضا في قاموس التّربية الحديث:« بأنّه عملية ذهنية يتم بمقتضاها ضمّ المعارف والمعطيات الجديدة إلى معارف أو معطيات سبق تخزينها في الذاكرة ضما تركيبيا لا تكديسيا (ويعني أيضا ضم عنصر إلى مجموعة بحيث يأخذ مكانه بشكل منسجم في الكل ، ناتج المسار السابق .) ، وهو عملية إشراك مختلف موضوعات الدراسة التي تنتمي إلى مجال واحد ، أو عدّة مجالات في تخطيط التعليم والتعلّم. » [2]

إذن الإدماج هو مزج وتوظيف وإشراك مجموعة من الموارد والمكتسبات والمعارف السابقة لبناء معارف جديدة تكون متكاملة وذات معنى واضح ومعين .

2/1. تعريف نشاط الإدماج :

«هو نشاط ديداكتيكي وظيفته الأساسية جعل المتعلّم يجند مجموعة من المكتسبات التي كانت موضوع مكتسبات منفصلة (نقطية) .يتعلق الأمر إذن بأوقات التعلم الهدف منها هو الوصول بالمتعلم إلى إدماج مختلف المكتسبات وإعطائها معنى.»[3].

والإدماج أيضا كنشاط بيداغوجي ، كان قد عرّفه كزافي روجرس : « بأنه إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعيات جديدة مركبة و ذات دلالة ،

---

[1] / ملحقة سعيدة الجهوية ، المعجم التربوي ، تص : عثمان آيت مهدي ، ص 78 .

[2] / بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث –عربي –إنجليزي – فرنسي ، ص 54 .

[3] / محمد الطاهر وعلي ، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات ، ص03 .https://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G9/02.pdf

وذلك من خلال تجنيد المتعلم مجموعة من المعارف السلوكية والمهارات المكتسبة .»[1]

ومانستنتجه من التعريفات السابقة أنّ الإدماج في العملية التعليمية هو نشاط بيداغوجي ديداكتيكي يهدف إلى دفع المتعلم إلى توظيف ومزج مجموعة من التعلّمات والمكتسبات المنفصلة التي تلقّاها في الأنشطة التعليمية المختلفة في نشاط تعليمي معين يحقق له كفاءات معينة

2/ شروط الإدماج وأنواعه :

1/2. شروط الإدماج :

يعدّ نشاط الإدماج من الأنشطة التربوية التي تهدف إلى تحقيق الغايات والأهداف التعليمية الواضحة من أجل تطوير كفاءات المتعلم وتنمية أفكاره وحصيلته المعرفية ، و تتحقق هذه الأهداف والغايات و نجاحها من تحقق بعض الشروط الأساسية التي من خلالها تضمن نجاح فاعلية نشاط الإدماج أهمها :" [2]

- أن يكشف للمتعلم بأنّ مختلف المشكلات التي يعمل على حلها متشابهة .
- أن يوجه انتباهه على المعطيات الأساسية عوض الثانوية (السطحية) منها .
- من المستحسن أن يكون متعودا على مجال المعرفة الذي تنتمي إليه .
- ينبغي أن تصاحب الأمثلة المقترحة عليه قواعد من صياغته هو كمتعلم .
- من المستحسن أن يتم التعلم في إطار جماعي .

إذن فهذه الشروط تعتبر بمثابة القواعد الأساسية التي يبني عليها نشاط الإدماج حيث أنّها تدفع المتعلم لدراسة مختلف المشكلات ومجالها المعرفي ، بالإضافة إلى حلها

---

[1] / لامية حمزة ، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية ،2020/03/31، ص 484 .

[2] / محمد الطاهر وعلي ، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات ، ص05.
https://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G9/02.pdf ،

بأسلوب واضح مبني على تطبيق هذه الشروط خطوة بخطوة ، مع مراعاة أهمية التخطيط والتسيير الجيد و الدقيق للأنشطة الإدماجية لأنها تعتبر وسيلة مهمة لتطوير قدرات المتعلم المعرفية والمهارية حيث يستطيع من خلالها ترسيخ معارفه وأفكاره بشكل واضح ومنظم ، وبهذا تتحقق فاعلية نشاط الإدماج .

2/2. أنواع الإدماج :

إنّ الإدماج كنشاط مهم و أساسي يتضمن العديد من الأنواع المختلفة والهامة تصنف وفق الغايات والأهداف التعليمية المراد الوصول إليها و ذلك حسب المراحل المستهدفة ، كما أنّ لكلّ نوع له أهميته الخاصة ومميزاته حسب مرحلة تطبيقه ، و يمكن تصنيف هذه الأنواع كالآتي :

أ/ الإدماج الجزئي :

« يرتبط بأنشطة للبناء والتدريب ، يتيح للمتعلم ربط تعلماته السابقة بالتعلّمات الجديدة وتمكّنه من تعبئة جزء من موارده المرتبطة بالكفاءات الأساسية واستثمارها في وضعية مشكلة تتدرج من حيث الصعوبة والمعنى ويمكن لهذه الأنشطة أن تكون كذلك مناسبة لتعلم الإدماج النهائي والتدرب عليه .»[1]

أمثلة :

- نشاط معين يطلب من المتعلم تصحيح مجموعة من الجمل .
- نشاط يقوم فيه المتعلم بترتيب جمل معينة .
- نشاط يقوم فيه المتعلم بإكمال جمل معينة .

[1] / ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص 33 .

* الأمثلة: إضافة شخصية للتوضيح أكثر .

ب / الإدماج المرحلي :

« يرتبط بالكفاءة المرحلية ، ويتيح للمتعلّم تعبئة كل الموارد المرتبطة بالكفاءات المرحلية ، ويتجسد عن طريق نوعين من الأنشطة : »[1]

- مواجهة وضعيات إدماجية .
- إنجاز مشاريع ملائمة للمقطع التّعلمي .

أمثلة :

- القيام بكتابة فقرة لموضوع معين .
- قيام المتعلّم بكتابة وصف لشيء معين.
- قيام بعمل مشروع تربوي هادف يخدم مقطع تعليمي معين .

ج/ الإدماج النهائي :

« ويرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال السنة الدراسية ، يتيح للمتعلم إدماج الكفاءات المرحلية في وضعية مشكلة ، تتيح لنا تعبئة كل التعلمات المكتسبة خلال السنة.»[2]

أمثلة :

- القيام بكتابة مقال حر .
- القيام بكتابة قصة معينة وتكون قصيرة .
- القيام بعمل مشروع مكتوب .

ومانتستنجه أن الإدماج يحتوي على أنواع مختلفة أساسية وضرورية تساعد المتعلّم على تطبيق واستثمار مكتسابته والمعارف التي تلقّاها في الأنشطة التعليمية المختلفة

[1] / ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص 33 .

[2] / المرجع نفسه 33 .

* / الأمثلة: إضافة شخصية للتوضيح أكثر .

سواء كانت جزئية أو مرحلية أو نهائية في حل مشكلات مختلفة تحقق له الكفاءات المعينة : (الأساسية ، المرحلية ، أو المستهدفة طوال السنة الدراسية) التي تكون مطلوبة في كل نوع من هذه الأنواع أي أنّ الإدماج الجزئي يكون بتوظيف المتعلم لجزء من مكتسباته مرتبطة بكفاءة أساسية ، والإدماج المرحلي يكون بربط المتعلّم لمكتسباته المرتبطة بكفاءة مرحلية أمّا الإدماج النهائي فهو بتوظيف تعلّمات مرتبطة بكفاءات مستهدفة طول العام الدراسي ؛ و هذه الأنواع تتكامل وتترابط فيما بينها لبلوغ الأهداف و الغايات التعليمية المراد تحقيقها ، وبذلك جميعها تساهم في بناء و تطوير قدرات ومهارات المتعلم ومعارفه المختلفة .

3/أهمية الإدماج و خصائصه :

1/3. أهمية نشاط الإدماج :

إن لنشاط الإدماج أهمية بالغة في العملية التعليمية كونه وسيلة فعّالة لتنمية و تطوير كفاءة وقدرات المتعلم و تطبيق ما تعلمه في المواقف التعليمية التربوية ، وتتجلى أهمية نشاط الإدماج في :

1/ تبيّن فائدة كل تعلم نقطي :

« تبيّن نشاطات الإدماج الفائدة العملية لنشاطات التعلم النقطية الأساسية، فمثلا في وضعية معقدة سيكشف التلميذ كيفية استعمال القانون أو القاعدة ،وكذا مجالات الاستعمال وفي وضعية أخرى سيكتشف أهمية علامات الوقف في التعبير الكتابي . ، ويمكن للتلميذ كذلك أن يدرك نوع الوضعية التي يكون فيها مطالبا باستعمال نوع خاص من المكتسبات ؛ للعلم أنه ليس بالضرورة أن يكون لكل ما يتعلمه التلميذ فائدة تطبيقية مباشرة . » [1]

[1] / محمد الطاهر وعلي ، نشاط في المقاربة بالكفاءات ، ص3 / 4.

2/ تسمح بإبراز الفارق بين النظري والتطبيقي:

« يحتمل عند تطبيق بعض القواعد والقوانين ، أن تعترض المتعلم عقبات من نوع: معطيات مشوشة . / معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها./ معطيات ناقصة يجب البحث عنها ./ اللجوء إلى حالات خاصة لتطبيق قاعدة معينة ./ بعض الوضعيات يتطلب حلها القاعدة (1) و القاعدة (2) مع الربط بينهما .» [1]

3/ تكشف للتلميذ عمّا ينبغي تعلمه :

« يمكن من حين لآخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط أن تكون قابلة للتحليل و الحل ، كدراسة نص ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلم معانيها أو تفسير نشرة جوية قبل أن يدرس الضغط الجوي.»

4/ تسمح بإبراز أهمية المواد المختلفة :

« يتحقق ذلك عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات والفيزياء والعلوم التي تشترك في الكثير من الجوانب .»[2]

وبهذا يمكن القول أن أهمية الإدماج تتمثل في التمكين من معرفة الفاعلية العملية لمختلف الأنشطة الأساسية والمتعددة ، والقدرة على توظيف المعارف والمكتسبات النظرية في جانب تطبيقي عملي يساعد على ترسيخ الأفكار والمعلومات المكتسبة ، بالإضافة إلى القدرة على ربط المعارف وتطوير المهارات المختلفة لدى المتعلم كالتعبير والكتابة ، كما يساهم في توضيح وتبيين الجوانب الأساسية التي وجب تعلمها واستثمارها بطريقة عملية في وضعيات مختلفة تكون قابلة للتحليل والمناقشة والحل ، وكذلك إبراز علاقة مختلف المواد ، وتداخلها مع بعض لكونها مشتركة في جوانب عديدة، بحيث يكون هناك بناء لوضعيات مختلفة تتشارك فيها العديد من المواد في حلها.

---

[1]/ محمد الطاهر وعلي ، نشاط في المقاربة بالكفاءات ، ص4/3.

[2] / المرجع نفسه ، ص4/3.

2/3. خصائص الإدماج :

إن الإدماج كأي نشاط بيداغوجي يتميز بمجموعة من الخصائص المختلفة التي تميزه عن باقي الأنشطة التعليمية الأخرى ، يبرز من خلالها أسس فاعليته ومايتميز و ينفرد به و نذكر منها :

- يكون المتعلم في هذا النشاط فاعلا فيه ، وذا مكانة بارزة أي مركزية المتعلم في الوضعية الإدماجية أما المعلم فيكون مشرفا و موجها.
- يقود الإدماج المتعلم إلى تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية و الوجدانية مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف هذا النشاط المحدد.
- يستهدف الإدماج بناء أو تنمية كفاءة ، و يرتكز على حل وضعية تعدّ المتعلم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته.
- ينبغي أن يكون الإدماج ذا دلالة و مغزى يسعى إلى تحقيق هدف و يمكّن المتعلم من امتلاك آلية لحل وضعيات جديدة ." [1]
- نشاط يكون فيه المتعلم فاعلا ، أمّا النشاط المتمركز حول المدرس فلا يمكن أن تعتبره نشاط إدماج.
- نشاط ذو معنى أي وضعية من محيط المتعلم يعني وضعية محفزة و تحرك المتعلم وتثير لديه في العمل أي تكون ذات دلالة بالنسبة إليه.
- نشاط يتمفصل حول وضعية جديدة أي ألا تكون الوضعية المقترحة قد حلتها جماعة من قبل" [2].

إذن فإن مجمل هذه الخصائص تدور حول مايتميز به نشاط الإدماج عن غيره من الأنشطة التعليمية ، حيث أنه يركز على جعل المتعلم فاعلا في هذا النشاط من خلال

[1] / وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط ص33.

[2]/ الوافي عزيز ، ديداكتيك الإدماج ، مجلة علوم التربية ، العدد 45، أكتوبر 2010، ص 149.

حل وضعيات متنوعة يستثمر فيها مكتسباته لبناء وضعيات جديدة ، وحصد مجموعة من الموارد بجميع أنواعها سواء كانت معرفية ، وجدانية ، مهارية .. وذلك مع وجود دلالة هادفة لهذا النشاط تمكن المتعلم من حل الوضعيات بطريقة آلية واضحة ، بالإضافة إلى أنه نشاط يتمركز دائما على بناء وضعيات جديدة مختلفة تكون ناتجة من المحيط الذي يعيش فيه المتعلم لكي تجذب انتباهه وتثير دافعيته للتعبير والكتابة كما أنها تهدف لتحقيق أهداف تعليمية جديدة مهمة .

4/ تصنيف أنشطة الإدماج:

إن الأنشطة الإدماجية في العملية التعليمية تتعدد و تتنوع بتنوع المهام و الأهداف البيداغوجية المراد إنجازها وتحقيقها أثناء عملية التعليم و نذكر منها :

1 / نشاط حل مشكلات:

المشكلة هي تلك العقبة التي تحول دون تحقيق حاجة ما و يكون حلها باتباع الخطوات التالية: * فهم طبيعة المشكلة . * تخيل الحل (الربط بين المجاهيل والمعطيات).* تنفيذ الحل. *ملاحظة النتيجة.

2/ التعبير الكتابي أو الشفوي (وضعية اتصالية) :

هو نشاط إدماجي خاص بتعلم اللغة، يمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة، والمهم فيه أن يكون فيه إنتاج وضعية وظيفية .

3/ الزيارات الميدانية :

تكون الزيارة الميدانية نشاط إدماج في حال لم يقم المتعلم بدور المشاهد فقط ، فإذا قادته إلى حل مشكلة بوضع فرضية والبحث عن معلومات تسمح له بإثباتها أو نفيها هنا تكون هذه الزيارات إدماجا . "[1]

[1] / زهور شتوح وحليمة عواج، فاعلية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية ، م12، العدد 4 (ديسمبر 2021) ،2021/12/31، ص261/260.

4/ المهام الاجتماعية :

لا بد أن تؤدي المهمة المراد إنجازها هدفا ذا طابع اجتماعي ككتابة مقال يخدم سلوكا حضاريا معينا (النظافة / حماية البيئة / السلامة المرورية .

5/الابتكارات الفنية :

يعدّ الابتكار نشاطا إدماجيا في حدّ ذاته ، حيث يوظف فيه المتعلم جميع مكتسباته ، ويتعلق الأمر هنا بالإنتاج الأدبي أو الفني: كتابة الشعر، القصة ، الرسم و النحت ، وتأليف الموسيقى وعزفها....الخ.

6/المشروع البيداغوجي/مشروع القسم :

تمثل المشروعات البيداغوجية نشاطات إدماج حقيقية، شرط أن يكون فيها التلاميذ هم الأطراف الفاعلة ، حيث يسخّر كل متعلم مكتسباته وفق أهداف محددة ."[1]

7/ إنتاج حول موضوع مقترح :

يُطلب من التلميذ هنا أن ينتج عملا شخصيا معقدا يسخّر فيه مجموعة من مكتسباته التي سيعالجها بصفة خاصة ، ولكن عليه أن يكملها ببحث إضافي .

8/ الأعمال التطبيقية في المخبر :

إنّ الأعمال التطبيقية مثلها مثل الزيارات الميدانية ، لا تعتبر نشاط إدماج إلاّ في حالة ما إذا جندت نشاط التلميذ أي دفعته إلى استخدام المنهج العلمي .

9/ التدريب الميداني :

هو نوع من الأنشطة الإدماجية بشرط أن تعطى فيه للمتعلم فرصة إقران المكتسبات النظرية والعملية ، أي الربط بين ما يمارسه أثناء التدريب وما تعلمه من قبل ." [2].

إنّ هذه التصنيفات تحدد طبيعة الأنشطة الإدماجية حيث أن كل نشاط إدماجي

---

[1] / زهور شتوح وحليمة عواج، فاعلية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية ، م12، العدد 4 (ديسمبر 2021) ،2021/12/31، ص261/260.

[2] / محمد الطاهر وعلي ، نشاط في المقاربة بالكفاءات ، ص08.

يتميز بخصائص وأسس متنوعة ، بالإضافة إلى المجال الوظيفي الخاص بكل نشاط ، كما أنه يتم اختيار النشاط الإدماجي بناء وانطلاقا من الهدف البيداغوجي المراد تحقيقه والذي يساهم في فاعلية هذا النشاط . ومن خلال هذه الأنشطة وتنوعها يستطيع المتعلم تنمية قدراته ومهاراته في مختلف المجالات والميادين لأنّ جميع هذه الأنشطة الإدماجية تتمركز على جعل المتعلم هو العنصر الفعال والأساسي في هذه الأنشطة .

المبحث الثاني : ماهية التعبير الكتابي

✓ 1/ تعريف التعبير الكتابي.

- تعريف التعبير (لغةً / اصطلاحاً).
- أنواع التعبير (الشفوي / الكتابي) .
- أقسام التعبير الكتابي.
- مجالات التعبير الكتابي.

✓ 2/ أهداف التعبير الكتابي .

✓ 3/ مهارات التعبير الكتابي وطرق تدريسه.

✓ 4/ أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي وطرق معالجته.

المبحث الثاني : ماهية التعبير الكتابي.

تمهيد :

تُعتبر مهارة التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية التي تساهم في تنمية مهارات و قدرات المتعلم على التفكير المنطقي والتواصل الفعّال ، فهي وسيلة للتعبير والإفصاح عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة، وتبرز من خلال ذلك مدى إتقان الفرد للغة الخاصة به ، كما أن هذه الملكة تُعتبر أداة أساسية للتعلم وتنمية المهارات الإبداعية للمتعلم ، إذ تتيح له القدرة على تنظيم أفكاره وصياغتها بأسلوب واضح ومنظم يتناسب مع الموضوع المستهدف .

1/ تعريف التعبير الكتابي .

1/1. مفهوم التعبير:

أ/ لغة :

ورد في لسان العرب في مادة (ع ب ر):«" عَبَّر عمَّا في نفسِهِ: أَعْرَبَ وبيَّنَ، وعَبَّرَ عنه غيرُهُ فأَعْرَبَ عنه، والاسم :العِبْرَةُ والعِبَارَةُ، وعَبَرَ فلانٌ: تَكَلَّمَ عنه، واللِّسَانُ يَعبُرُ عمّا في الضَّمِيرِ، وعَبَرَ الرُّؤْيَا يَعبُرُها عبْرٌ وعِبَارَةً وعَبَّرَهَا :فَسَّرَهَا وأَخْبَرَ بما يَؤولُ إليه أَمْرُهَا.»[1]

أمّا في معجم الصحاح فنجد « عَبَرْتُ الرُّؤْيَا تَعْبِيرًا : فَسَّرْتُهَا، وعَبَّرْتُ عن فلانٍ أيضًا: إذا تَكَلَّمْتُ عنه، واللِّسَانُ يَعْبُرُ عمّا في الضَّمِيرِ.»[2]

وجاء في معجم الوسيط « عَبَّرَ عمّا في نفسِهِ، وعن فلانٍ :أَعْرَبَ وبَيَّنَ بالكلام.»[3]

من خلال هاته التعريفات يتضح لنا أن التعبير هو الإفصاح والإبانة والإعراب عما يدور في الخاطر من أفكار ومشاعر وأحاسيس وتفسيرها بالكلام .

---

[1]/ ابن المنظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، م 10 ، ط1 ،2000 ، ص 13.

[2] / الجوهري ، الصحاح ، دار الحديث القاهرة ،1430هـ /2009م، ص726.

[3]/ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، 1426هـ/2005 م ، ص580.

ب /اصطلاحا :

تعددت التعريفات الاصطلاحية المتعلقة بمصطلح التعبير، و منها ماجاء به محمد الصويركي في كتابه "التعبير الكتابي التحريري" « بأنّه إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر الى ما يريده الكاتب أو المتحدث.»[1]، ويعرّف التعبير أيضا بأنه « قدرة الإنسان على أداء مافي عقله ونفسه من معان وأحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف عليها في حياته اليومية .» [2]

ومانستنتجه من هذه التعريفات أن التعبير هو استطاعة الفرد الإفصاح عن أفكاره ومشاعره ورغباته، والتعبير عن المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية ، ويكون ذلك بطريقة واضحة، والتحدث عنها بعبارت صحيحة سواء كانت مشافهة أو كتابة،

والتعبير على الصعيد المدرسي:

« هو نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل أنّه يمتد إلى جميع فروع اللغة مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى.»[3]

وهو أيضا « إنتاج لغوي يمتاز بالدقة لأنه الميدان الذي تندمج فيه مستويات اللغة وفروعها المختلفة بشكل متكامل ،كما يكشف عن كفاءة مستعملها اللغوية والنصية؛

---

[1]/ محمد الصويركي، التعبير الكتابي"التحريري"، دار والمكتبة الكندي ،ط1، 1435هـ/2014م ،ص9.

[2]/ سعد وعلي زاير وأسماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية ، ط1، 201م/1435هـ، ص10 .

[3] / سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق ، ط1 ، 2004م ، ص77.

ولذلك فإن كل المحاولات المتعلقة بتعليم اللغة تفشل إن عجزت عن جعل التلميذ قادرا على التعبير مشافهة أوكتابة »[1].

إذن فإنّ التعبير في السياق التربوي هو القدرة على نقل الأفكار والمشاعر و الآراء و المعارف بأسلوب شفهي أو كتابي، فمن خلال التعبير يستطيع المتعلم أن يتفاعل مع البيئة التعليمية و أن يبرز قدراته في الربط بين المعارف في شكل إنتاجات خاصة به .

2/1. أقسام التعبير:

وينقسم التعبير في شكله العام وفي الأداء إلى نوعين مختلفين أساسين :

أ/ التعبير الشفوي :

« هو قدرة الطالب على التعبير عمّا يجول في خاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع يرغب التحدث عنه مشافهة بواسطة اللسان ، مصاغا بأسلوب سليم في اللفظ والمعنى»[2]، و هو أيضا « مهارة من مهارات اللغة تنقل الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت .»[3]

إذن التعبير الشفوي هو مهارة أساسية وهامة في العملية التواصلية ، يتم من خلالها نقل كل مايدور في ذهن الفرد من أفكار و رغبات و آراء متعددة يسعى لتبليغها للآخرين مشافهة وباستعمال اللسان .

ب/ التعبير الكتابي :

« هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره، إلى الآخرين كتابة،

---

[1] / نش منال ، حفيظة تزروتي ، تعليم التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها ، 09/0215/ 2020، ص378.

[2] / محمد علي الصويركي ، التعبير الشفوي – حقيقته ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه ، دار ومكتبة الكندي ، ط1 ،2014م/1435هـ ص 24 .

[3] / محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ،ط1 ، سنة 2006، ص204 .

مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة ، وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون الخاطب بعيدا عنه مكانا وزماناً .»[1] .

وهو أيضا :« القدرة الكتابية المعبّرة عن الأفكار بعبارات صحيحة وسليمة وخالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مع مستوى التلميذ اللغوي.» [2]

نستنتج أن التعبير الكتابي هو عملية تواصلية تساهم في القدرة على التعبير بواسطة الكتابة ، مع استخدام اللغة المناسبة لتحقيق الهدف والغاية من هذه الكتابة ، مع توظيف المهارات اللغوية الأساسية مثل القواعد ، المفردات، الإملاء وعلامات الترقيم ، ويكون ذلك أيضا بأسلوب تنظيمي متماسك ومترابط .

3/1. أقسام التعبير الكتابي : ينقسم التعبير الكتابي لقسمين أساسين :

أ / التعبير الكتابي الوظيفي :

«هو ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية ، ومجالاته متعددة بتعدد متطلبات الحياة.»[3] أي هو نقل المعلومة أو الفكرة أو إتمام مهمة معينة بطريقة واضحة ومنظمة ، ولهذا يستخدم هذا النوع في السياقات اليومية الوظيفية .

ب/ **التعبير الكتابي الإبداعي :**

« فهو ذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة. وخلجات النفس بعبارات منتقاة تتسم بالجمال والسلاسة ».[4] بمعنى أنه نوع يهدف إلى إثارة خيال القارئ وترك انطباعات و تأثيرات عاطفيه لديه ويستخدم في الأدب

---

[1]/ محمد الصويركي، التعبير الكتابي– التحريري–، دار ومكتبة الكندي، ط1،2014م /1435هـ ، ص15.

[2] / نش منال ، حفيظة تزروتي ، تعليم التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها ، 09/15/ 2020، ص 379 .

[3]/محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، سنة 2006، ص214 .

[4] / المرجع نفسه ، ص 215.

والفنون مثل القصص و الروايات و الأشعار .

إذن التعبير الكتابي الوظيفي و التعبير الكتابي الإبداعي هما نوعان من الكتابة لكل واحد منهما مميزاته ومجالاته الخاصة ، كما أنهما يختلفان في الهدف والأسلوب المتبع لكن يشتركان كونهما نوعان يندرجان من ضمن مهارة التعبير الكتابي ويهدفان إلى تنمية مهارات الكتابة الأساسية لدى المتعلم وفق أسس ومبادئ واضحة ومترابطة .

4/1. مجالات التعبير الكتابي:

لكل نشاط بيداغوجي تعليمي مجالاته الخاصة التي ينفرد ويتميز بها عن باقي الأنشطة الأخرى وهذا مانجد عليه حال التعبير الكتابي حيث أن لديه مجالات وموضوعات مختلفة تتمثل في **" [1]:**

- كتابة الأخبار،لاختيار أحسنها وتقديمه في مجلة المدرسة .
- جمع الصور والتعبير الكتابي عنها .
- الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة،والإجابة عن أسئلة الامتحانات.
- إعطاء وصف كتابي لشيء شد انتباهه أو استرعى اهتمامه.
- كتابة رسالة إلى صديق يعبر فيها عن أحاسيسه وينقل له أخباره .
- توجيه دعوة لحضور حفلة أو كتابة محضر اجتماع .
- كتابة إعلان أو برقية أو رسالة رسمية أو طلب عمل .
- كتابة مذكرات في مفكرة .
- كتابة خواطر أو مقالات أو قصص أو قصائد شعرية .
- تحويل حكاية تحتمل التمثيل إلى حكاية تمثيلية .
- كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية .

وبهذا فإن المجالات الخاصة بالتعبير الكتابي تختلف وتتعدد حيث أن كل مجال

[1] / فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفنانها ، دار يافا العلمية .عمان ، ط 1 ، 2009 ،ص16.

مخصص لموضوعات هامة وفعالة وكلها تندرج ضمن تنمية مهارات الكتابة و الإفصاح عن الأفكار والآراء والرغبات المختلفة ، ولهذا فهي تشمل مختلف الأنماط العملية التي تساهم في تحقيق الأهداف المختلفة والمتنوعة .

2/ أهداف التعبير الكتابي :

إن التعبير الكتابي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية و المختلفة لدى المتعلمين وتختلف عن غيرها من الأنشطة اللغوية الأخرى و أهدافها تمثلت:

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة ، وكتابة صحيحة .
- تنمية القدرة على ممارسة النقد و المناقشة .
- تدريب المتعلمين على حسن الخط وتنظيم مايكتبون والنظافة في الكتابة .
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماع أفكار يطرحها الآخرون، والمدرس ويدافعون عنها.
- اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها .
- تحفز المتعلمين على المطالعات الخارجية والإطلاع على أساليب التعبير المختلفة .
- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها . "[1]
- اكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بالأفاظ الفصيحة والتراكيب السليمة
- اكساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطا منطقيا.
- تدريب المتعلمين على مجازرة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي ولاسيما الموهوبين منهم.

[1] / محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، سنة 2006 ، ص218.

- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم ."[1]
- تمكين التلاميذ عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
- يعمل التعبير على اكساب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال."[2]

وما يتضح لنا أن التعبير الكتابي ليس مجرد وسيلة لنقل الأفكار بل أداة فعالة لتنمية القدرات والمهارات الوظيفية والإبداعية للمتعلم التي تساعده على مواجهة المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية ، بالإضافة إلى اكسابهم خصائص متعددة ومختلفة كالتدريب على التعبير بأسلوب واضح وغني بالألفاظ اللغوية التي تنمي الثروة اللغوية لديهم وذلك بالتحفيز على الإطلاع والمطالعة الخارجية من أجل اكتساب معارف وأفكار والقيم المتنوعة .

3/ مهارات التعبير الكتابي وطرق تدريسه.

1/3. مهارات التعبير الكتابي :

التعبير أداء يتطلب المهارات ، كي كون معبرا وفعالا في مواقف الاتصال ، وعندما نتطرق لمهارات التعبير نجد أن التعبير التحريري له مهارات يجب على المدرسين معرفتها حتى يتسنى لهم تنميتها واكسابها إلى طلبتهم ، وإذا ما امتلك التلميذ هذه المهارة يستطيع كتابة موضوع التعبير في مستوى راقي ومقبول ، فالمهارات عادة تكتسب بالتدريب والمران والممارسة "[3] ، وبشكل عام فإن مهارات التعبير الكتابي تسعى لتنمية :

---

[1] / سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و اللبلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق ، ط1 ، 2004 ، ص94.

[2] / بليغ حمدي اسماعيل، المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، ص111.

[3] / محمد الصويركي، التعبير الكتابي" التحريري"، دار ومكتبة الكندي ، ط1 ،2014م /1435هـ، ص 168.

- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوب تحقيقه .
- قدرة المتعلم على تحقيق أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها .
- مراعاة المنطق فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دعما لوجهة نظر.
- القدرة على استحضار الأمثلة و الشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.
- تمكن المتعلم من الكتابة في موضوع يهمه مستعينا ببعض المراجع .[1]
- تمكن المتعلم من كتابة رسالة وظيفية في شؤون الحياة اليومية يبسط فيه مراده ويدعمه بما يؤيده.
- تمكن المتعلم من وصف ظاهرة أو حادثة أو مشهد وصفا شاملا .
- القدرة على الكتابة في المناسبات الاجتماعية والوطنية القومية والإنسانية.
- تمكن المتعلم من تسجيل خلاصة لموضوع قرأه أو استمع إليه مع الحفاظ على أهم أفكاره وخصائصه.
- القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية."[2]

فهذه المهارات المختلفة تساهم في نجاح العملية التواصلية وذلك بالمساهمة في إبراز فاعلية التعبير الكتابي وتطوير مهارات الكتابة الأساسية ، حيث تتيح للفرد فرصة التعبير عن أفكاره أو آرائه في مختلف المناسبات و ترجمتها بصورة واضحة متسلسة في عرض هذه الأفكار و الأحداث والاعتماد على أسلوب إقناعي فعال لإيصال مايريد إبلاغه

[1] / سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق ، ط1 ،2004 ، ص 93.

[2] / المرجع نفسه ، ص 94.

للآخرين ، كما يمكنه تنمية وتطوير هذه المهارات عن طريق التدريب و الممارسات المتكررة و الدائمة .

2/3. طرق تدريس التعبير الكتابي :

يتميز التعبير الكتابي بمجموعة من الطرق المتنوعة التي تساهم في عملية تدريسه اكتساب مهاراته ، نذكر منها "[1]:

- اختيار موضوع من عدة موضوعات يعرضها المعلم على طلابه ، تحلل عناصره ، ويتحدث فيها الطلاب ثم يتناولونه بالكتابة ، مثل المناقشة في بداية الحصة ثم كتابة الموضوع في نهايتها .
- تثبيت بعض الجمل على السبورة ثم محوها والطلب من الطلاب كتابة موضوع جديد في بيوتهم.
- ذكر الأفكار الرئيسية التي يتكون منها الموضوع ومناقشتهم فيها،ثم يتركهم يكتبونه مستقلين في عملهم.
- اختيار موضوع من عدة موضوعات بحيث يترك لهم حرية الكتابة فيه دون مناقشة.
- ترك الحرية للطالب في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه وهذا مايسمى بالكتابة الذاتية التي تدفع التلاميذ إلى الإبداع والابتكار.
- إيجاد مواقف وظيفية يعبر بها الطلاب في كتاباتهم (المناسبات الدينية والوطنية والقومية).

بمأأن التعبير الكتابي مهارة أساسية تهدف لتنمية مهارات المتعلم الوظيفية والإبداعية في مختلف المواقف التعليمية ، لهذا يتم تدريسه بطرق متنوعة تُحفّز المتعلمين على التفكير المنظم والواضح في هذه المواقف الوظيفية التي من خلالها يلجأ إلى توظيف

[1] / فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفنانها ، دار يافا العلمية .عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص31/30 .

مهارة الكتابة وأسسها ، كما أن هذه الطرق تُساعدهم على تحسين قدراتهم على التعبير بطريقة واضحة وفعالة، تكون لها تأثيرات إيجابية على إنتاجاتهم الكتابية التعبيرية وذلك مع إعطاء حرية التعبير في الموضوع المرغوب به .

4/ أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي وطرق معالجته .

1/4 . أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي :

يواجه المتعلمون جملة من العراقيل والصعوبات التي تعيقهم أثناء حصص نشاط التعبير الكتابي مما يؤثر سلبا على إنتاجاتهم وجودة تحريرهم ، و تعود أسبابها لعدة عوامل نذكرها على النحو التالي:

- عدم معرفة الطلاب جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه .
- القلق الذي ينتابهم أثناء انتقائهم الألفاظ نتيجة تعايشهم مع لغتين : لغة المجتمع بما فيه البيت(العامية) ، ولغة المدرسة (الفصحى).
- انتهاج أساليب تدريس عقيمة في تعليم مهارات التعبير .
- قلة الحصيلة التعبيرية وثروتهم اللغوية .
- النظرة إلى التعبير على أنه مجرد قول أدبي بما فيه جمال وفنية ."[1]
- عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى.
- عدم إفادة المعلم كذلك من الفرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى فالمدرس الناجح يجد في القراءة فرصة للتدريب على التعبير، وفي درس النصوص فرصة مواتية لتعبير .
- عدم القدرة على توليد الدافع لدى الطالب لتعبير عن موضوع معين .
- عدم رغبة معظم الطلبة في المطالعات الخارجية .

[1] / سعد علي زاير وأيمان اسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء عمان ، ط1، 2014م /1435هـ ، ص503.

- انصراف الطلبة من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي، وقلة كتابة الموضوعات .[1]
- ضعف قدرات التلاميذ في النحو والإملاء ،ورداءة الخط ، مما ساهم في تدني قدراتهم في الكتابة.
- نفور التلاميذ من حصص التعبير بسبب جهلهم بأسس التعبير الجيد، وأصول الكتابة الجيدة .
- قلة الحصص المخصصة لدرس التعبير في الجدول الدراسي أو الخطة الدراسية .
- عدم متابعة المشرفين التربويين ومدراء المدارس للمدرسين في حصص التعبير .[2]

إن هذه الصعوبات المتعددة تبرز العوائق التي تواجه عملية تعليم التعبير الكتابي وتعود أبرز أسبابها إلى عدة عوامل من بينها صعوبة إنتقاء الألفاظ باللغة العربية الفصحى من طرف المتعلم وذلك نتيجة تعايشه مع لغة مجتمعه (العامية) التي تؤثر على رصيده اللغوي ، وكذلك الاعتماد على أساليب عقيمة بدون فائدة في تدريس التعبير الكتابي لا تساهم في تطوير هذه المهارة ، وأيضا عدم استغلال فرص لتدريب على إنتاجات كتابية كثيرة و ذلك لأن الحصص التي تكون مخصصة للتعبير الكتابي قليلة وغير كافية لاكتساب هذه المهارات بشكل جيد.

[1] / سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق ، دار الشروق ، ط1 ،2004 م ،ص 85/ 86.

[2] / محمد الصويركي ، التعبير الكتابي – التحريري – ، دار ومكتبة الكندي ، ط1 ،2014م / 1435هـ ، ص 122.

2/4. علاج ضعف الطلبة في التعبير الكتابي :

بعدما تعرفنا على أهم الصعوبات التي تقف عائقا أمام المتعلمين في نشاط التعبير الكتابي نريد التطرق إلى أهم السبل التي من خلالها نصل إلى المراد تحقيقه من تعليم التعبير الكتابي ومن أهمها مايلي :

- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة .
- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى،وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة.
- تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة ،حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدث .
- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس ، وينبغى ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط .
- كثرة التدريب على التحدث والكتابة ، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.
- مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابا في تعبير التلاميذ .
- فهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري ، وارتفاع لغة الحديث لدى المتعلم ، كلها تسهم في ارتفاع مستوى التعبيري لديهم .
- تصحيح الأخطاء ، وتقويم الأسلوب والارتقاء به ، وتكوين الثروة اللغوية وإغناؤها ."[1]
- تدريب المعلم تدريبا جيدا فهو الحصن الأخير الذي يجب أن يصمد .
- التعاون بين البيت والمدرسة لتحقيق هدف الاهتمام بثروة الطالب اللغوية .

[1] / سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 88/87 .

- التعاون بين كافة الأطراف لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم ،وتوفير الوقت الكافي في مواد على حساب مواد أخرى بدراسة معقولة .
- التشجيع المستمر للطلاب، وإثارة الدافعية، ومعرفة الأسس النفسية والتربوية ، واللغوية ومراعاتها بشكل جيد."[1]

إذن هذه الطرق هي طرق علاجية للصعوبات التي تواجه عملية تدريس التعبير الكتابي وتعيق سيره فنجد من بين هذه الطرق إعطاء الحرية للمتعلم في اختيار الموضوع الذي يثير اهتماماته وميوله بالإضافة إلى تشجيعه وإبراز الثقة في قدراته وأفكاره مع إعطاءه الوقت الكافي لمساعدته في التعبير بدون ضغط ، و يجب تحفيزه ومساعدته على تعزيز وتقوية الثروة اللغوية لأنها هي الأساس المهم الذي يبني عليه المتعلم تعبيره ، ومع حرص المعلم وتركيزه على تصحيح أخطاء المتعلم وتسهيل المشكلات التي تواجهه ودعمه على التدريب واستغلال الفرص المتاحة لكي يستطيع تطوير هذه المهارة الأساسية واستخدامها بشكل صحيح وسليم ، ولهذا فجميع هذه الطرق تهدف إلى التركيز على تنمية مهارات المتعلم وتطويرها من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وأساليب تدريس متنوعة ومختلفة .

[1] / فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفنانها ،دار يافا العلمية .عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص34.

المبحث الثاث: دور نشاط الإدماج في تنمية ملكة التعبير الكتابي .

- ✓ 1/ تعريف التنمية .
- ✓ 2/ تعريف الملكة .
- ✓ 3/ تأثير و دور نشاط الإدماج في تنمية التعبير الكتابي .
- ✓ 4/ تسيير حصص التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج .

تمهيد

إن تنمية ملكة التعبير الكتابي تعتبر هدفا أساسيا وهاما في العملية التعليمية ، لأنها من خلال ذلك تبرز قدرات المتعلم في التفكير والتعبير بأسلوب واضح ومنظم وسليم ، وبهذا يمثل نشاط الإدماج وسيلة تربوية هامة لديها فاعلية كبيرة وتأثير عالي في تعزيز هذه الملكة وهذا ما يساعد المتعلمين على تطبيق مكتسباتهم ومعلوماتهم بشكل تدريجي ومتكامل بأسلوب إبداعي خاص و واضح .

1/ تعريف التنمية :

1/1. لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور: « نَمَى .النَّمَاءُ :الزِّيَادَةُ .نَمَى يَنْمي نَمِيًّا ونَمِيًّا ونَمَاءً :زَادَ وَكَثُرَ .»[1]

وفي معجم الوسيط : « نَمَا الشيءَ نَمَاءً، ونُمُوًّا :زَادَ وكَثُرَ، يُقال :نَمَا الزَّرْعُ، ونَمَا الوَلَدُ، ونَمَا المَالُ؛ نَمَّى الشيءَ أو الحديث تَنْمية :أَنْمَاهُ..»[2]

من هذه التعريفات اللغوية يتضح أن التنمية تحمل معنى الزيادة والكثرة في الشيء.

2/1. اصطلاحا :

يمكن تعريف التنمية :«هي التقدم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة » [3] ، وهي أيضا :« رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية / تعلمية مختلفة ، وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات ،التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد»[4].

وبهذه التعريفات يشير مفهوم التنمية إلى كونه العملية التربوية التي تهدف إلى

---

[1] / ابن منظور ، لسان العرب ،ص 4551.

[2] / معجم الوسيط ، ص 956 .

[3] / سعد علي زاير وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ص 153.

[4] / حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية، ص 157.

رفع وتعزيز قدرات المتعلمين في مختلف المجالات التعليمية المتنوعة للبلوغ بهم إلى الأهداف والغايات المراد الوصول إليها.

2/ تعريف الملكة :

2 /1. لغة :

« صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة ، مثل الملكة العددية ، والملكة اللغوية ».[1]

إذن المَلَكَة هي القدرة المكتسبة لدى الفرد تمكنه من القيام بأعمال ومهارات بطريقة سليمة ومتوازنة .

2/2. اصطلاحا :

«هي استيعاب الشيء معرفيا والقدرة على تسخيره إجرائيا وبشكل عفوي عند الحاجة أو هي التفوق والإتقان والتفوق في مجال من مجالات النشاط أو الكفاءة ؛ نحو الملكة البيداغوجية».[2]

ويعرفها الجرجاني أيضا على أنها:« صفة راسخة في النفس ، وتحقيقه أنها تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال ،فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة ، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة ».[3]

إذن فالملكة تعني القدرة العقلية التي يكون من خلالها الفرد في حالة استعداد لتلقى واكتساب المعلومات ، الأفكار، الأعمال ، بأسلوب مهاري دقيق بهدف بناء حصيلته

[1] / معجم الوسيط ، ص 886 .

[2] / قاموس الجديث ، ص 333 .

[3] / الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، ص 193.

المعرفية المتنوعة في مختلف المجالات ، حيث يسعى دائما إلى تطويرها وتنميتها لما يخدم أهدافه و مصالحه الخاصة بطريقة إبداعية مهارية و منظمة .

3/ تأثير و دور نشاط الإدماج في تنمية ملكة التعبير الكتابي :

إن لنشاط الإدماج دور فعال في تمنية وتطوير ملكة التعبير الكتابي لدى المتعلمين التي تعتبر من أهم المهارات الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية ، فهو يهدف إلى تمكين المتعلمين من توظيف مكتساباتهم في سياقات جديدة وواقعية ، فتتمثل هذه الفاعلية في :

- التحديد الدقيق للكفاءة المستهدفة في التعبير الكتابي .
- تحديد وضبط التعلّمات المراد إدماجها في الوضعية .
- المساعدة على بناء وضعيات دالة أصيلة تراعي قدرات المتعلم في الإنتاح الكتابي .
- اختيار الوضعيات الإدماجية التي تمنح التّلميذ فرصة إدماج واستثمار ما تعلّمه .
- تحديد صيغ وطرق التطبيق والإنتاج (توضيح المطلوب بدقة ، مايقوم به المتعلم، دور الأستاذ)"[1] .
- التركيز على بناء الوضعية المناسبة للكفاءة .
- تحديد معايير تقويم دقيقة غير مترابطة في ضوء قاعدة .
- التّدقيق في كتابة السّندات والتعليمات التي يعتمد عليها الأستاذ في عملية التصحيح."[2]
- المساعدة على ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه المواقف التواصلية أثناء التعبير.
- قياس أداء المتعلمين وفق معايير وشروط محددة .

[1] / ينظر ، بن سيفي فتحي ، عدائكة سامية ، بيداغوجيا ومشكلات تطبيقها ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ،2024/03/03 ، العدد01 (2024) ص 488.

[2] / المرجع نفسه ، ص 494/493.

- المساهمة في خلق التفاعل بين أطراف الفعل التربوي .
- ترجمة المكنونات لدى المتعلم على ممارسات ناجعة ."[1]

ومانستنتجه أن الإدماج يلعب دورا أساسيا و محوريا في العملية التعليمية بشكل عام و تطوير مهارة التعبير الكتابي لدى المتعلمين بشكل خاص ، حيث يمكنهم من استثمار معارفهم ومهاراتهم اللغوية بشكل واضح وفعال لتحقيق كفاءات محددة وأساسية في شكل بناء وضعيات مختلفة وفق مواقف تواصلية تخدم كفاءة معينة و تراعي القدرات الأساسية للمتعلم ، كما أنّها تضبط وتحدد الموارد والتعلمات المراد دمجها وهذا ما يساهم في تنمية و تطوير ملكة التعبير الكتابي ومهاراته ، بالإضافة إلى تحفيزهم لكتابة مواضيع مختلفة متنوعة وذات أسلوب إبداعي منظم و واضح ، كما يساعد نشاط الإدماج المعلمين على قياس مستوى تلاميذهم في وضعيات الإدماج وفق معايير واضحة ودقيقة يستطيع من خلالها تقويم إنتاجاتهم الكتابية وتحديد الصيغ المتنوعة التي تخدم المتعلم في الجانب التطبيقي لوضعية الإدماج المقررة عليه ، والتي توضح له ما يستطيع توظيفه واستثماره في هذه الوضعية .

[1] / ينظر ، زهور شتوح ، حليمة عواج ، فاعلية الوضعية في تعليم اللغة العربية ، ص 261 /262.

4/ تسيير حصص التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج:

إن تسيير حصص التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج تتم عن طريق اتباع المنهجية الأساسية التي تساهم في بلوغ الأهداف المراد تحقيقها من عملية تدريس التعبير الكتابي انطلاقا من نشاط الإدماج.

حيث نجد في ميدان التعبير الكتابي يتم اقتراح وضعية إدماجية تقويمية " تهدف إلى تدريب المتعلم على الإدماج أو قياس قدرته على الإدماج أي تجنيد الموارد بشكل مدمج (تقويم نمو الكفاءة)". ومن فوائد هذه الوضعيات أنها وضعيات للكتابة ، تهيء للمتعلم الظروف التي تشعره بمعنى ما يكتب وقيمته ، و ذلك من خلال افتراض متلق (قارىء أو مجموعة قراء وليس بالضرورة الأستاذ المصحح) ، يوجّه إليه النص المنتَج الذي يتصف بخصائص معينة حسب طبيعة النمط الملائم للمطلوب ويتميز بتوظيف المكتسبات المناسبة لذلك... تتكون من ثلاث عناصر تتمثل في :

أ/السياق: الذي يشكل المعلومات التي يتفاعل معها المتعلم وتساعد على حل الوضعية .

ب/التعليمة: التي تتمثل في السؤال المطروح بشكل صريح و واضح ومختصر وغير قابل للتأويل ، و يتضمن حجم النص و الموارد التي ينبغي توفيرها.

ج/السند: الذي قد يكون عبارة عن أقوال أو صور توضيحية أو غيرها .

ويختتم أسبوع الإدماج بفقرة " أقوم إنتاجي " التي تتضمن وضعية إدماجية أخرى يدعى فيها المتعلم إلى تجنيد موارده بشكل مدمج من أجل حل وضعية مركبة شبيهة بالوضعية السابقة أي من عائلتها نفسها .

وبعد التحرير يتم تصحيح إنتاجات المتعلمين المكتوبة من طرف الأستاذ الذي يوجههم إلى الاستعمال الجيد لشبكة التصحيح الذاتي المقترحة على النحو التالي : "[1]

[1] / نش منال ، حفيظة تزروتي ، تعليم التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها ، 02، 2020/09/15، ص396/ 397 .

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	– احترام سياق الوضعية. – توظيف المطلوب .	...	...
سلامة اللغة	احترام قواعد الصرف ، النحو، الإملاء	....	...
الانسجام	– تسلسل الأفكار . – ملائمتها للموضوع	...	...
الإتقان	– حسن عرض النص. – مقروئية الكتابة .	...	....

تلعب شبكات التقييم دورا فعالا في تصحيح التعبير الكتابي ، لأنها تتشكل من مجموعة معايير ومؤشرات يتم من خلالها تحديد نقاط القوة والضعف في الإنتاج الكتابي للمتعلم ، ومن ميزات هذه الشبكات أنها لا تتعلق بتصحيح أخطاء المتعلم اللغوية فقط ، وإنما تشمل تقييم النص بصفة عامة من جوانب مختلفة أي تقييم ببناء النص وتكامله من جوانب عديدة مثل : مدى توافقه لمضمون الوضعية ، وتقييم السلامة اللغوية من الجانب النحوي والصرفي والإملائي ، وتوظيف الموارد المطلوبة دمجها وربطها بالإضافة إلى التوظيف السليم لعلامات الوقف ومدى انسجام النص من حيث ترابط الأفكاره والجمل ، مع التأكيد على جودة الخط وحسن العرض ، كما أن هذه الشبكة أيضا يمكن استعمالها من طرف الأستاذ والتلميذ فهي تساعد الأستاذ على تقييم وقياس أداء تلاميذه في التعبير الكتابي وفق معايير و مؤشرات ، أمّا بالنسبة للتلميذ يستطيع أن يقيم نفسه في تعبيره من خلال اتباعه لتلك المعايير و المؤشرات و الإجابة عنها ب"نعم" أو "لا" ، وفي ذلك اكتشاف أخطائه بنفسه وتصحيحها."[1] .

[1] / ينظر ،نش منال ، حفيظة تزروتي ، تعليم التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها ، 02، 2020/09/15، ص396/ 397 .


تعريف نشاط الإدماج :
هو ربط ودمج وإشراك مجموعة من المعارف والموارد التعليمية السابقة في بناءات جديدة .
أنواع الإدماج :
الإدماج الجزئي : يرتبط بأنشطة للبناء والتدريب.
الإدماج المرحلي: يرتبط بالكفاءة المرحلية.
الإدماج النهائي : ويرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال السنة الدراسية .
شروط الإدماج:
أن يكشف للمتعلم بأنّ مختلف المشكلات متشابهة .
التركيز على المعطيات الأساسية
يجب أن تصاحب الأمثلة المقترحة عليه قواعد من إنشاء المتعلم .
أهمية الإدماج :
التمكين من معرفة الفاعلية العملية لمختلف الأنشطة الأساسية والمتعددة.
توضيح الجوانب التي وجب على المتعلم تعلمها
إبراز علاقة مختلف المواد وتداخلها .
يساعد على ترسيخ الأفكار والمعلومات .
نشاط الإدماج
دور نشاط الإدماج في تنمية التعبير الكتابي
التحديد للكفاءة المستهدفة في التعبير الكتابي.
مراعاة قدرات المتعلم أثناء بناء وضعيات.
تحديد التعلّمات المراد إدماجها في التعبير الكتابي.
قياس أداء المتعلم في التعبير وفق معايير وشروط
بناء وضعية إدماجية تتناسب مع الكفاءة.
خلق تفاعل بين أطراف العملية التعليمية .
التعبير الكتابي
تعريف التعبير الكتابي :
هو عملية تواصلية تساهم في القدرة على التعبير بواسطة الكتابة.
أهداف التعبير الكتابي :
تدريب المتعلم على التعبير عما في نفوسهم.
تنمية القدرة على ممارسة النقد و المناقشة
اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها
تحفز المتعلمين على المطالعات الخارجية.
أقسام التعبير الكتابي :
1/ الوظيفي : هونقل المعلومة أو الفكرة أو إتمام مهمة معينة .
2/ الإبداعي : هو نوع يهدف إلى إثارة خيال القارئ وترك انطباع لديه.
مجالات التعبير الكتابي :
كتابة وصف لرحلة قام بها أو بلد زاره.
كتابة مذكرات في مفكرة .
كتابة خواطر أو مقالات أو قصص أو رسالة لصديق أو قصائد شعرية .
إعطاء وصف كتابي لشيء شد انتباه.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : علاقة نشاط الإدماج والتعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط .

- ✓ 1/ نشاط الإدماج في الكتاب المدرسي .
- ✓ 2/ تحليل وضعيات التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط .
- ✓ 3/ أثر نشاط الإدماج على الإنتاجات الكتابية لتلاميذ السنة الأولى متوسط .

1/ نشاط الإدماج في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط :

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل والأدوات التعليمية الأساسية التي تساهم في تسيير العملية التعليمية ونجاحها ، كما يعتبر أداة وصل بين المتعلم والموارد التعليمية المقررة عليه أثناء عملية التعليم ؛ فهو بذلك يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية التي تحمل في طياتها الأهداف والغايات المراد تحقيقها .

كما أن الكتاب المدرسي يتضمن مجموعة من الأنشطة الأساسية المبرمجة حسب مستوى كل مرحلة تعليمية ، و توافقها مع مستوى التلاميذ أيضا ، و أن لكل نشاط له أهداف خاصة تساهم في نجاح سيره بشكل منظم و واضح ، وكذلك طريقة تدريس خاصة به، بالإضافة أنه يحمل في ذاته خصائص مختلفة عن باقي الأنشطة التعليمية الأخرى .

فمن بين هذه الأنشطة نجد نشاط الإدماج الذي يعتبر نوع من الأنشطة المهمة أثناء عملية التعليم ، و تتمثل غايته في دمج وإشراك المعارف اللغوية والمكتسبات التي تلقاها المتعلم في المواقف التعليمية ، أي تدريب المتعلم على توظيف القواعد النحوية والمفردات والتراكيب اللغوية والكتابة وفق الأنماط اللغويّة التّي تعلمها في النصوص والإنتاجات التعبيرية ، حيث أنه يسعى لتنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي لدى المتعلم. بالإضافة إلى القدرة على توظيف القواعد اللغوية في سياقات سليمة ، وتنظيم الأفكار والعبارات بأسلوب منظم وواضح.

ونشاط الإدماج حسب كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط يكون عن طريق حصص خاصة تكون مقسمة حسب التوزيع السنوي، حيث يتكون الكتاب المدرسي من 08 مقاطع تعليمية وكل مقطع يحتوي على 03 أسابيع خاصة ببناء تعلمات هذا المقطع وبعد هذه الأسابيع يكون هناك أسبوع خاص للإدماج أي الأسبوع الرابع ويكون نهاية كل مقطع تعليمي ، وهذا بهدف تنمية الكفاءات والأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى المتعلم ، والجدول التالي يوضح سير نشاط الإدماج في العملية التعليمية حسب التوزيع السنوي الخاص بمادة اللغة العربية لسّنة الأولى متوسط:

.

المقاطع	النشاط	الأسبوع
المقاطع	تقويم تشخيصي	01
المقطع رقم " 01" " الحياة العائلية "	بناء تعلمات المقطع رقم "01"	02
		03
		04
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة رقم "01"	05
المقطع رقم "02" "حبّ الوطن "	بناء تعلمات المقطع رقم "02"	06
		07
		08
	إدماج ، وتقويم ، ومعالجة المقطع رقم "02"	09
المقطع رقم 03" " عظماء الإنسانية "	بناء تعلمات المقطع رقم "03"	10
		11
		12
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة رقم "03"	13
	تقويم فصلي+ (تقوم تشخيصي ومعالجة)	14
المقطع رقم "04" " الأخلاق والمجتمع "	بناء تعلمات المقطع رقم "04"	15
		16
		17
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة المقطع رقم "04"	18
المقطع رقم "05" " العلم والاكتشافات العلمية "	بناء تعلمات المقطع رقم "05"	19
		20
		21
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة المقطع رقم "05"	22
المقطع رقم "06" " الأعياد "	بناء تعلمات المقطع رقم "06"	23
		24
		25
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة المقطع رقم "06"	26
	تقويم فصلي + (تقوم تشخيصي ومعالجة)	27
المقطع رقم " 07" " الطبيعة "	بناء تعلمات المقطع رقم "07"	28
		29
		30
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة المقطع رقم "07"	31
المقطع رقم "08" " الصحّة والرياضة	بناء تعلمات المقطع رقم "08"	32
		33
		34
	إدماج ،وتقويم ، ومعالجة رقم "08"	35
	التقويم الإشهادي	36

جدول مستخلص من الوثيقة المرافقة للمنهاج اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم المتوسط –2016– ص 8

بما أن الأسبوع الرابع من كل مقطع يشتمل على إدماج باعتباره من أهم الممارسات البيداغوجية التي لها فاعلية كبيرة فيكون على نحو التالي :

أولا القيام بتذكير المتعلم بما تلقاه في الأسابيع التعليمية الثلاثة المتعلقة ببناء تعلمات المقطع المخصص لتلك الفترة التعليمية، ثم التركيز على أن يكون الإدماج في ميادين الثلاثة الأساسية : (فهم المنطوق وإنتاجه. فهم المكتوب – قراءة مشروحة نص أدبي قواعد لغوية – ، و الإنتاج الكتابي) ويقوم المتعلم أيضا بحل الوضعية الانطلاقية أثناء الوضعية الثانية لتعلم الإدماج ثم بعدها القيام بحل وضعية إدماجية تقويمية والتي تكون ضمن ميدان الإدماج في الإنتاج الكتابي الذي يعتبر العنصر الأساسي في دراستنا.

فهذه الوضعية التقويمية تهدف إلى تدريب المتعلم على الإدماج أي يدمج فيها جميع المكتسبات والمعارف التي تلقاها في هذا المقطع في سياقات صحيحة تساهم في بناء هذه الوضعية بطريقة واضحة مترابطة منظمة . وبعد التعبير و تحرير الإنتاجات الكتابية للتلاميذ تصحح هذه الإنتاجات من طرف المعلم وفق وفق شبكات التصحيح التي تحتوي على معاير ومؤشرات يتم من خلالها الوقوف على الأخطاء اللغوية للمتعلم وتقيميها ، بالإضافة إلى تقييم النص من جميع جوانبه الأساسية والسلامة اللغوية .

1/ تحليل وضعيات التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج في كتاب اللغة العربية السنة أولى من التعليم المتوسط :

تعتبر وضعيات الإدماج عاملا هاما وفعالا أثناء العملية التعليمية ، حيث من خلالها يستطيع المتعلم إعادة استثمار وتوظيف مكتسباته في بناءات جديدة تكون بطريقة واضحة و هادفة ، مما يجعل المتعلم يدعم قدراته في التعبير الكتابي ، ويعزز مهارات الكتابة لديه حيث تجعله دائما يسعى لتحرير إنتاجات كتابية متنوعة ومختلفة بأسلوبه الخاص ، وتكون أيضا بطريقة منظمة ومترابطة .

كما أن كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط يتضمن مجموعة من وضعيات تعلم الإدماج تتيح للمتعلم الفرصة لتوظيف وتطبيق معارفه في مواقف جديدة ، ومن خلال ذلك يسعى إلى تطوير ملكة التعبير الكتابي الخاصة به ، وعلى ضوء هذا وجب علينا التحدث و تحليل محتويات وضعيات تعلم الإدماج التي يتضمنها الكتاب المدرسي عبر المقاطع التعليمية الثمانية مع التركيز على أهدافها ، اختلافها، وتنوعها .

وسوف نعرض هذه الوضعيات الخاصة بوضعيات تعلم الإدماج في جداول توضيحية تفصيلية مع التحليل حسب كل مقطع من المقاطع الثمانية ويكون تحليلها من حيث : السياق ، التعليمة ، أهداف الوضعية التعليمية الأساسية و الأهداف القيمية المختلفة ، التي لها أبعاد تؤثر على المتعلم بالإيجاب لأنها من صميم الواقع الذي يعيشه .

	الوضعية تعلم الإدماج رقم "01":	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "01":
المقطع رقم "01" : الحياة العائلية	**السياق :** مناسبة خروج جدّك من المستشفى المصادف لعيد ميلاده ، طلب منك أخوك الأكبر أن تساعده في إعداد حفل متواضع في البيت احتفالا بهذه المناسبة السعيدة . **التعليمة :** اكتب نصا تصف فيه أحوال الأسرة ، مبرزا أهم الخطوات التي قمتما بها لإعداد هذا الحفل . موظّفا السّرد ، النعت الحقيقي ،أفعالا بأزمنة مختلفة ،الضّمائر مع احترام علامات الوقف .	**تحليل السياق :** سياق هذه الوضعية مرتبط بمواضيع المقطع رقم "01" التي تكون تحت عنوان " الحياة العائلية " حيث تدور جميعها حول العلاقات بين أفراد الأسرة ودور التعاون والاحترام في الحفاظ على القيم العائلية. **تحليل التعليمة :** التعليمات واضحة وبسيطة توافق المستوى التعليمي والتحصيلي للمتعلم، و يكون ذلك بسرد أهم الأحداث والخطوات التي مرّ بها خلال هذا الموقف ، والتركيز على النعت الحقيقي وعلى أزمنة الأفعال المختلفة والضمائر بأنواعها وصياغتها بطريقة واضحة وسليمة وبذلك يعزز قدرته على الكتابة و التعبير . **الأهداف التعلمية و القيمية للوضعية :** * التركيز والتدريب على إنتاج نص سردي وصفي بأسلوب واضح منظم متسلسل. * تتيح له فرصة توظيف المعارف والمكتسبات التي تلقاها ضمن المقطع التعليمي الواحد(نعت حقيقي ، أزمنة الأفعال ، ضمائر). والتركيز أيضا على احترام علامات الوقف لوضوح المعنى وتنظيم الأفكار. * تبين أهمية العائلة وتعاونها في المناسبات واللحظات السعيدة . * زرع القيم العائلية المتمثلة في التعاون والاحترام بين أفراد الأسرة باعتبارها مصدر السعادة .

	وضعية تعلم الإدماج رقم "02	تحليل وضعية تعلم الإدماج رقم "02
المقطع رقم"02": حبّ الوطن	**السياق:** وأنت تحيّي العلم الوطني داخل مؤسّستك التّربوية ، لاحظت كثيرا من زملائك لا يحترمون العلم الوطني كرمز من رموز الوطن أثناء أداء التّحية . **التعليمة :** اكتب موضوعا تعلق فيه على هذه الظاهرة المسيئة لوطنك وتاريخك ، موجها زملاءك إلى الصّواب مستخدما نمط الوصف ، موظفا النعت السّببي ، أسماء الإشارة ، محترما علامات الوقف	**تحليل السياق:** سياق هذه الوضعية مرتبط بمواضيع المقطع رقم "02" الذي يتمحور حول "حب الوطن"، حيث تتطرق جميعها إلى إبراز أهمية الانتماء الوطني، والاعتزاز بالوطن وبرموزه الوطنية، مع الالتزام باحترامها لأنها جزءًا مهما من هوية الفرد وثقافته داخل مجتمعه . فتبرز هذه الوضعية ظاهرة عدم احترام العلم الوطني أثناء أداء التحية، ولهذا وجب تقديم توصيات تعكس مدى وجوب التحلي بروح الوطنية والانتماء. **تحليل التعليمة:** المطلوب في التعليمة واضح ودقيق ويناسب مستوى المتعلم ، حيث يقوم بكتابة موضوع يتحدث فيه على هذه الظاهرة، ويرشد زملاءه بالتحلي بالتصرفات السليمة. يتم ذلك باستخدام نمط الوصف، مع التركيز على توظيف النعت السببي و كذلك أسماء الإشارة، إضافة إلى الالتزام بعلامات الوقف لضمان وضوح المعنى والأفكار. **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * تنمية مهارات التعبير الكتابي للمتعلم من خلال إنتاج تعبير وصفي مترابط ومنظم. * تدريب المتعلم على توظيف النعت السببي وأسماء الإشارة في مواقف صحيحة ، واحترام علامات الوقف . * احترام الرموز الوطنية ، وإبراز دور المتعلم في نشر القيم الوطنية وسط محيطه. * غرس الوعي بأهمية الرموز الوطنية داخل المحيط المدرسي .

	وضعية تعلم الإدماج رقم "03"	تحليل وضعية تعلم الإدماج رقم "03"
المقطع رقم "03" : عظماء الإنسانية	**السياق :** اعلم أنهّ من سمات الإنسان العظيم الفرادة والتّميّز خدمةً للإنسان وحبا للإنسانية . **التعليمة :** اختر عظيما من عظماء عصرك واكتب نبذة عن حياته ، موظّفا السرد والوصف الجمع بأنواعه مع احترام علامات الوقف المناسبة .	**تحليل السياق:** ترتبط هذه الوضعية بمواضيع المقطع رقم "03" الذي يتناول "عظماء الإنسانية"، حيث تسقط الضوء على الشخصيات العظيمة التي لها شأن كبير في التاريخ بأعمالها وإنجازاتها التي تنفع البشرية. حيث هناك تعزيز لوعي المتعلم بدور الشخصيات البارزة في مختلف المجالات. **تحليل التعليمة:** المطلوب واضح ومناسب لمستوى المتعلم، إذ يتم اختيار شخصية عظيمة من عصره ويقوم بكتابة نبذة عن حياتها، مما يعزز مهارات التعبير والكتابة. يكون ذلك باستخدام نمطي السرد والوصف، وتوظيف الجمع بكل أنواعه (جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، جمع التكسير)، بالاضافة إلى احترام علامات الوقف لضمان وضوح النص وأفكاره . **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * تدريب المتعلم على كتابة نص يجمع بين السرد والوصف بطريقة منظمة ومترابطة . * القدرة على توظيف أنواع الجمع كلها في سياقات صحيحة سليمة. * تعرف المتعلم على شخصيات عظيمة معاصرة، مما يجعله يدرك أهمية الإنجازات الإنسانية. * تنمية روح الاقتداء لدى المتعلم من خلال استخلاص القيم والأخلاق من الشخصيات العظيمة.

	وضعية تعلم الإدماج رقم "04"	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "04"
المقطع رقم "04" : الأخلاق والمجتمع	**السياق :** كنت مع أبيك داخل سيارته في محطة البنزين ، فلاحظت تعاطف أصحاب السّيارات من مختلف الأعمار مع بعض الأطفال اللّاجئين ، لإدخال البهجة والسّرور في نفوسهم . **التعليمة :** اكتب موضوعاً تصف فيه المشاهد موظّفا السّرد، الوصف المادّي والمعنوي ، المبتدأ والخبر ، همزة القطع مع احترام علامات الوقف . –	**تحليل السياق:** ترتبط هذه الوضعية بمواضيع المقطع رقم "04" الذي يتمحور حول "الأخلاق والمجتمع"، حيث تركز على ترسيخ قيم التعاطف والتضامن بين أفراد المجتمع . حيث توضح الوضعية موقفا إنسانياً يُظهر تعاطف أفراد المجتمع مع الأطفال اللاجئين، مما يعزز الوعي بأهمية تقديم المساعدة للآخرين ونشر الفرح والسرور بينهم. **تحليل التعليمة:** التعليمات واضحة ومناسبة لمستوى المتعلم، إذ يقوم بكتابة موضوع يصف فيه الموقف الذي شاهده، موظفا السرد، والوصف بنوعيه المادي والوصف المعنوي ، كما يجب عليه توظيف المبتدأ والخبر، همزة القطع ، علامات الوقف. **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * تدريب المتعلم على كتابة نص يجمع بين السرد و الوصف بطريقة مترابطة ومنظمة. * تدريبه على التفريق بين الوصف المادي والمعنوي واستخدامها بشكل صحيح وكذلك توظيف (المبتدأ و الخبر وهمزة القطع ، علامات الوقف في سياقات سليمة.) * زرع في المتعلم قيم التعاطف والتضامن مع أفراد مجتمعه، تحفيزه على مساعدة المحتاجين. جعل المتعلم يحس بالمسؤولية اتجاه الفئات الضعيفة، مثل الأطفال اللاجئين....

	وضعية تعلم الإدماج رقم "05"	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "05":
المقطع رقم "05" : العلم والاكتشافات العلمية	**السياق :** إدمانك على الأنترنت جعلك تتقهقر في دراستك ، وقد كنت من الأوائل ، الشيء الّذي جعل أباك يأخذ منك جهاز الهاتف النّقال . **التعليمة :** أُكتب موضوعا تتحدث فيه عن حالة أبيك وحالتك النفسية لمّا جرى ، موظّفا الوصف والسرد وما يفيد التّعليل، أدوات الرّبط ، إن وأخواتها ونائب الفاعل ، والمفعول به .	**تحليل السياق:** الوضعية من ضمن مواضيع المقطع رقم "05" الذي يتناول "العلم والاكتشافات العلمية"، حيث تبرز أثر التكنولوجيا الحديثة ، مثل الإنترنت، على الدراسة. وتتناول الوضعية مشكلة الإدمان على الإنترنت، ونتائجها السلبية على أداء التلميذ ، مما يدفع الأب إلى اتخاذ قرار صارم لاستعادة التوازن في حياة ابنه. **تحليل التعليمة:** التعليمات واضحة ومناسبة لمستوى المتعلم، حيث يُطلب منه كتابة موضوع يعبر فيه عن حالته وحال والده جراء هذا الموقف . بالاعتماد على نمطي الوصف (لوصف الحالتين) والسرد (لنقل أحداث الموقف). بالإضافة إلى توظيف أدوات التعليل وأدوات الربط ، وإن وأخواتها، ونائب الفاعل، والمفعول به لتعزيز جودة النص لغويًا . **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * التمكين من كتابة نص يجمع بين السرد والوصف بشكل مترابط. * تمكينه من استخدام أدوات التعليل لتوضيح الأسباب والنتائج في النص، و توظيف أدوات الربط. وكذلك تدريبه على توظيف "إن وأخواتها"، "نائب الفاعل"، و"المفعول به" في سياقات صحيحة. * قدرة المتعلم على التفكير النقدي حول تأثير التكنولوجيا على حياته اليومية و وعيه بأهمية الموازنة بين الدراسة واستخدام الأنترنت. * الوعي بضرورة حسن الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا لخدمة العلم، بدل العكس .

	وضعية تعلم الإدماج رقم "06"	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "06" :
المقطع رقم "06" : الأعياد	**السياق :** بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، كنت مع أبيك في السّوق ، وعشت معه ظاهرة غلاء الكباش ، وكلّ مستلزمات هذه المناسبة السّعيدة . **التعليمة :** أُكتب موضوعاً تتحدث فيه عن هذه الظاهرة ، موظفا الوصف والسّرد والمفعول لأجله ، محترما علامات الوقف .	**تحليل السياق:** ترتبط هذه الوضعية بمواضيع " المناسبات الدينية "، حيث تركز على ظاهرة غلاء أسعار الأضاحي ومستلزمات عيد الأضحى، مما يوضح تحديات الأسر في تلبية متطلبات هذه المناسبة. **تحليل التعليمة:** التعليمات واضحة وتطلب من المتعلم كتابة نص يجمع بين السرد (لبيان تفاصيل الحدث) والوصف (وذلك بوصف السوق وأجوائه)، مع توظيف "المفعول لأجله" ، بالإضافة إلى علامات الوقف لضمان وضوح النص. **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * تدريب المتعلم على كتابة نص سردي وصفي مترابط. * تمكينه من توظيف "المفعول لأجله" في مواقف صحيحة. * تدريبه على التعبير عن الظواهر الاجتماعية وتحليل أسبابها ونتائجها . * بيان تأثير الأسعار على المجتمع خلال المناسبات.

	وضعية تعلم الإدماج رقم "07"	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "07" :
المقطع رقم "07" : الطبيعة	**السياق :** اتّفقتَ وجماعة أن تقوموا بعملية تنظيف وغرس الأشجار بحيّكم ، غير أن نقص الوسائل لإجراء العمليّة وتنفيذها عرقل عملكم ، ومع هذا رفعتم التحدّي . **التعليمة :** أُكتب موضوعا تتحدّث فيه عمّا قمتم به ،موظّفا النّمط المناسب والحال ، محترماً علامات الوقف وأدوات الربط .	**تحليل السياق:** ترتبط هذه الوضعية بمواضيع المقطع رقم "07" الذي يتناول "الطبيعة"، حيث تبرز أهمية الحفاظ على البيئة والتشجيع على الأعمال الجماعية لتنظيف الأحياء وزراعة الأشجار.و تعكس الوضعية روح المسؤولية والتحدي لدى المتعلمين رغم نقص الوسائل، مما يشجع على غرس قيم التعاون والمثابرة. **تحليل التعليمة:** التعليمات واضحة وتطلب من المتعلم كتابة نص يصف فيه تجربته في تنظيف الحي وغرس الأشجار، مع توظيف نمط مناسب ، واستخدام "الحال" واحترام أدوات الربط وعلامات الوقف لضمان ترابط وتماسك النص. **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** * تطوير مهارات التعبير الكتابي من خلال الجمع بين نمطي السرد والوصف. * تمكين المتعلم من توظيف "الحال" وفي سياقات صحيحة وتعزيز قدرته على استخدام أدوات الربط لتنظيم الأفكار. * زرع قيم الحفاظ على البيئة . * بيان أهمية الأعمال الجماعية والتعاون .

	وضعية تعلم الإدماج رقم "08"	تحليل الوضعية تعلم الإدماج رقم "08":
المقطع رقم "08" : الصّحة والرياضة	**السياق :** لم تأخذ بنصيحة أبيك وأمك ، فذهبت مع بعض أصدقائك إلى الملعب لمشاهدة مبارة في كرة القدم ، إلا أنّك لم تسلم بعد انتهاء المقابلة بسبب بعض اعمال الشغب ، فأصبت بكسر حاد في يدك بعد سقوطك فوق الأرض . **التعليمة :** أُكتب موضوعا تتحدّث فيه عمّا عشته جامعا بين النمط الوصفيّ والسردي ، موظفّا الحال والألف اللينة محترما علامات الوقف.	**تحليل السياق:** ترتبط هذه الوضعية بمواضيع المقطع رقم "08" الذي يتناول "الصحة والرياضة"، حيث تعكس مخاطر عدم الاستماع إلى نصائح الوالدين، والتأثير السلبي لأعمال الشغب في الملاعب. تبرز الوضعية أهمية الالتزام بالسلوكيات السليمة للحفاظ على السلامة الشخصية. **تحليل التعليمة:** التعليمات واضحة وتتطلب من المتعلم كتابة نص يسرد فيه تجربته خلال المباراة، مع وصف المشاعر والمواقف التي مر بها، مستخدماً "الحال" لتوضيح الكيفية التي جرت بها الأحداث، و"الألف اللينة" في الكلات التي تتطلبها، مع احترام علامات الوقف لضمان وضوح المعنى. **الأهداف التعلمية والقيمية للوضعية:** تدريب المتعلم على المزج بين السرد والوصف في نص متماسك. تمكينه من توظيف "الحال" و"الألف اللينة" بشكل صحيح. تعليمه أهمية الإصغاء إلى نصائح الوالدين والتفكير في العواقب قبل اتخاذ القرارات. توعية المتعلم بمخاطر الشغب في الملاعب وأهمية التحلي بالروح الرياضية.

من خلال هذه الوضعيات، يتعلم المتعلم كيفية التعبير بوضوح وسلاسة وذلك نتيجة توظيفه السرد والوصف، مع توظيف القواعد اللغوية الصحيحة. كما لهذه الوضعيات أيضا دور في تعزيز الوعي الاجتماعي والأخلاقي لديه ، و من خلال دراسة قضايا مهمة واقعية مثل معرفة مكانة العائلة في حياته ، الحفاظ على البيئة، القيم الأخلاقية ، وهذا مايعزز دافعيته على اتخاذ مواقف إيجابية في حياته اليومية .

كما ترافق هذه الوضعيات شبكات التصحيح التي تلعب دورا أساسيا تقويميا وتكلمنا عليها في الجانب النظري أي من خلالها يستطيع المعلم تقويم إنتاجات تلاميذه بالوقوف على عناصر القوة والضعف، و تصحيح الأخطاء بأنواعها .

المعايير	المؤشرات	التحكم	
		نعم	لا
الوجاهة	- احترام سياق الوضعية . - توظيف المطلوب .	....	....
سلامة اللغة	- احترام قواعد الصرف ، النحو، الإملاء .	....	....
الانسجام	- تسلسل الأفكار . - ملائمتها للموضوع .	....	....
الإتقان	- حسن عرض النص. - مقروئية الكتابة .	....	....

3/ تأثيرات نشاط الإدماج على الإنتاجات الكتابية للتلاميذ السنة الأولى المتوسط :

إنّ لنشاط الإدماج تأثير كبير وفعال على الإنتاجات الكتابية للتلاميذ أثناء تعليمية مهارة التعبير في مرحلة تعليمية معينة ، فهو يعتبر وسيلة بيداغوجية يستطيع من خلالها المتعلم توظيف المكتسبات والمعارف النظرية في هذا النشاط التطبيقي العملي ، هو الأخير يساهم في دمج هذه المعارف وإعادة استثمارها في وضعية إدماجية واضحة ومتسلسلة وهذا ما يؤدي إلى ترسيخ المعارف والمعلومات المختلفة لديه .

وبعد التعرف على ماهية نشاط الإدماج ودوره في مهارة التعبير الكتابي وكذلك تحليل جميع وضعيات الإدماج لجميع المقاطع التعليمية الموجودة في المقرر السنوي لكتاب اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم المتوسط سنقوم الآن برصد تأثير ودور نشاط الإدماج على تنمية وتطوير مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ ، ولهذا اخترنا وضعية إدماجية من المقطع الرابع لنوضح تأثيرات نشاط الإدماج على الإنتاجات الكتابية للتلاميذ:

المقطع الرابع : الأخلاق والمجتمع .

السياق:

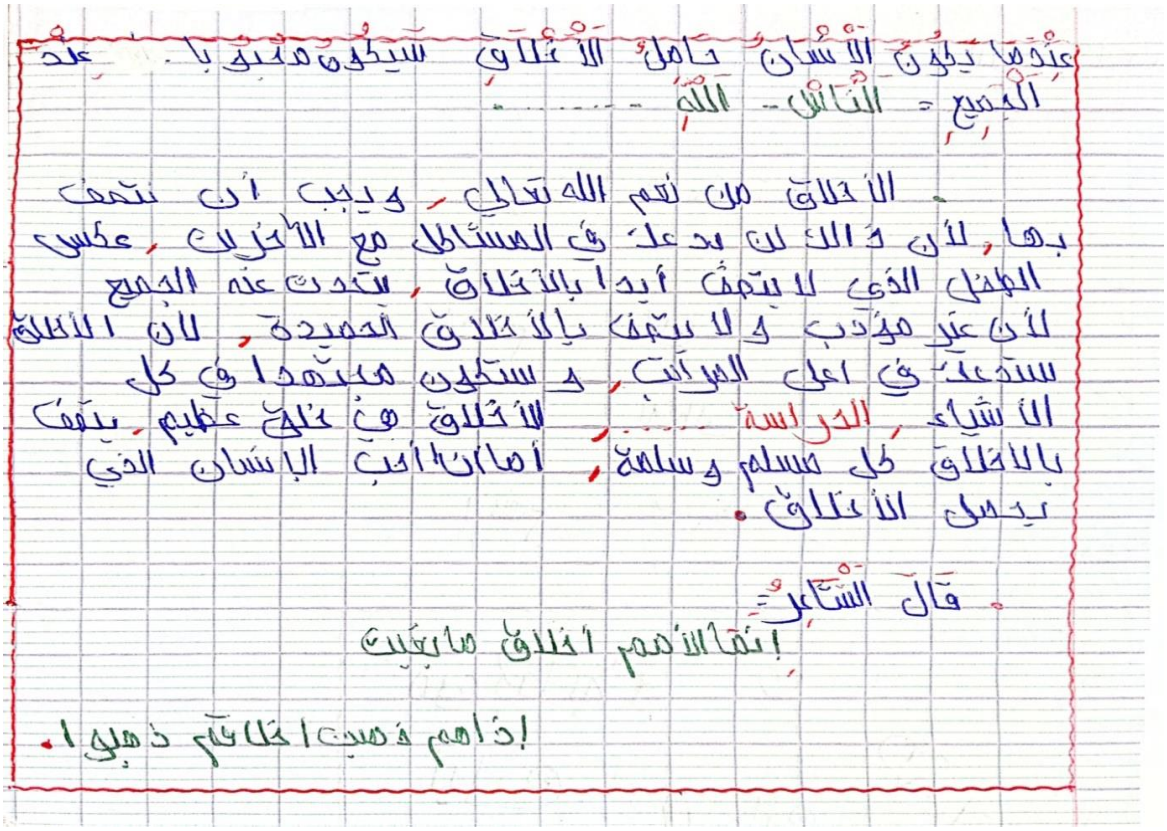
نَشبّ نزاع بين زميلين لك في القسم، و أخذا يتبادلان كل أنواع السبّ والشتائم، فتدخلت للإصلاح بينهما مذكرا إياهما بضرورة التحلي بالأخلاق الكريمة والابتعاد عن الصفات القبيحة التي تتنافى مع القيم الإنسانية النبيلة والسلوك الحضاري .

التعليمة:

اكتب نصا من عشرة أسطر، تصف فيها السلبيات والأخلاق القبيحة الي انتشرت في مجتمعنا وتسرد لنا من واقعك كيف تنعكس هذه الأخلاق سلبا على حياة الفرد والمجتمع موظفا : جملة اسمية (مبتدأ ، خبر) جملة منسوخة (كان وأخواتها) ، همزة القطع و الطباق ، مع احترام علامات الوقف .

*** ملاحظة: الوضعية المختارة هي من إنشاء أستاذة اللغة العربية لتلاميذها في طور المتوسط، لأن أغلب الأساتذة لايستعملون وضعيات الكتاب المدرسي بل إنشاء سياق وتعليمة بأنفسهم لكن تندرج ضمن عنوان المقطع المقرر.**

نماذج من التعبير الكتابي لبعض تلاميذ السنة الأولى متوسط :


عندما يكون الإنسان حامل الأخلاق سيكون محبوب عند الجميع - الناس - الله .....

- الأخلاق من نعم الله تعالى ، ويجب أن نتصف بها ، لأن ذالك لن يدعك في المشاكل مع الآخرين ، عكس الطفل الذي لا يتصف أبدا بالأخلاق ، يتحدث عنه الجميع لأن غير مؤدب ولا يتصف بالأخلاق الحميدة ، لان الأخلاق ستدعك في أعلى المراتب ، وستكون محمودا في كل الأشياء ، الدراسة ..... الأخلاق هي خلق عظيم ، يتصف بالأخلاق كل مسلم وسلمة ، أما نبأ أدب الإنسان الذي يحمل الأخلاق .

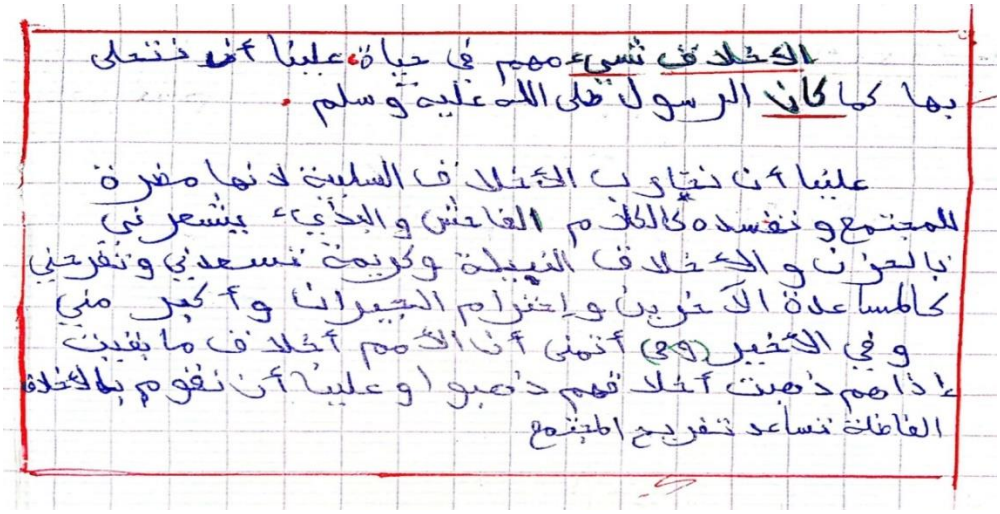
- قال الشاعر :

إنما الأمم أخلاق ما بقيت

إذا هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا .

يعتبر التعبير الكتابي إنتاج نصي مترابط ومتكامل يسعى من خلاله المتعلم إلى التعبير وإنتاج وضعيات تعالج مواضيع ذات أهداف تعليمية وقيمية مع توظيف التعليمات المراد ربطها في التعبير الكتابي ، وهذا نموذج يوضح كيفية بناء التعبير الكتابي من طرف التلاميذ . وذلك بعد إعطاء السياق والتعليمية من طرف الأستاذ ، يقوم المتعلم بتحرير إنتاجه الكتابي وفق منهجية واضحة مع مراعاة شروط وتعليمات الوضعية .

- **توظيف المبتدا والخبر :**



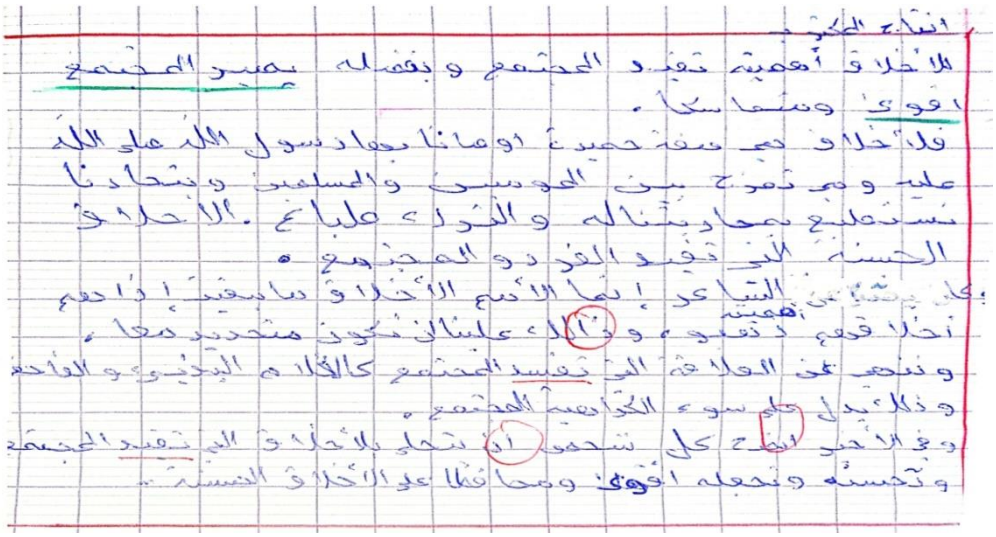
هذا التلميذ تمكّن من توظيف المبتدأ والخبر في إنتاجه الكتابي لبناء الوضعية التعليمية المطلوبة، فهو بذلك نجح في كيفية بدأ التعبير بمبتدأ وألحقه بخبره، ومن خلال هذا يبيّن ويفصح على الموضوع المراد التحدث فيه ، حيث أنه وظف المبتدأ والخبر بشكل صحيح في الجملة التالية : " **الأخلاق شيء مهم** " ، وبهذا يكون التوظيف على النحو التالي :

الأخلاق : مبتدأ مرفوع .

شيء : خبر مرفوع .

مهم : صفة مرفوعة .

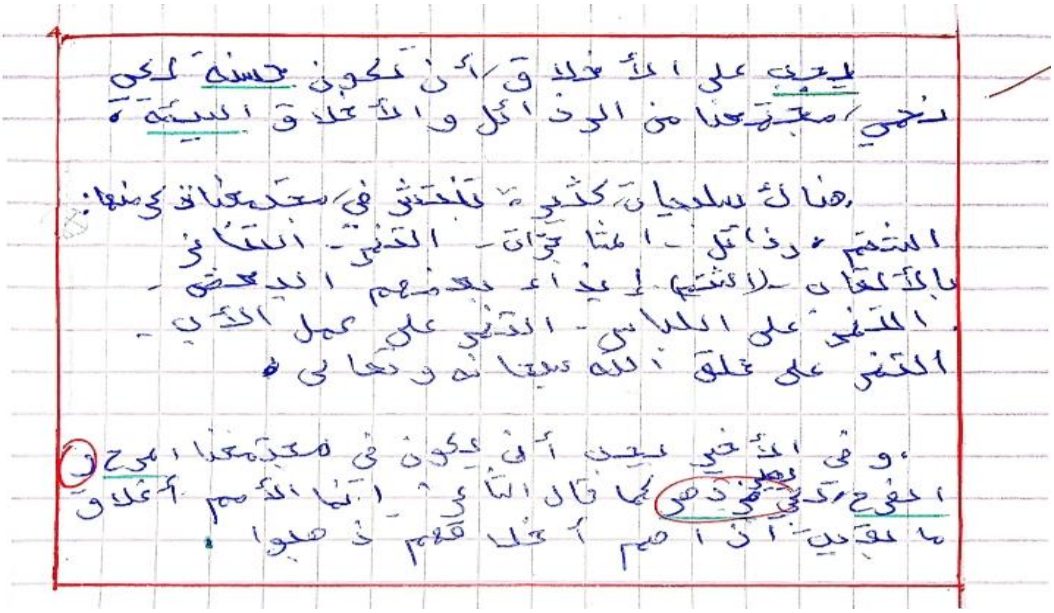
- **توظيف كان وأخواتها :**



هذا تلميذ، وضّف إحدى أخوات كان التي تُعتبر من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية، فوظف الجملة التالية : " يصير المحتمع أقوى " ، وهذا ليوم التغير والتحول الذي يمكن أن يحدث للمجتمع فهنا التوظيف على النحو التالي :

- يصير : فعل مضارع ناقص من أخوات كان .
- المجتمع : اسم يصير مرفوع .
- أقوى : خبر كان مرفوع .

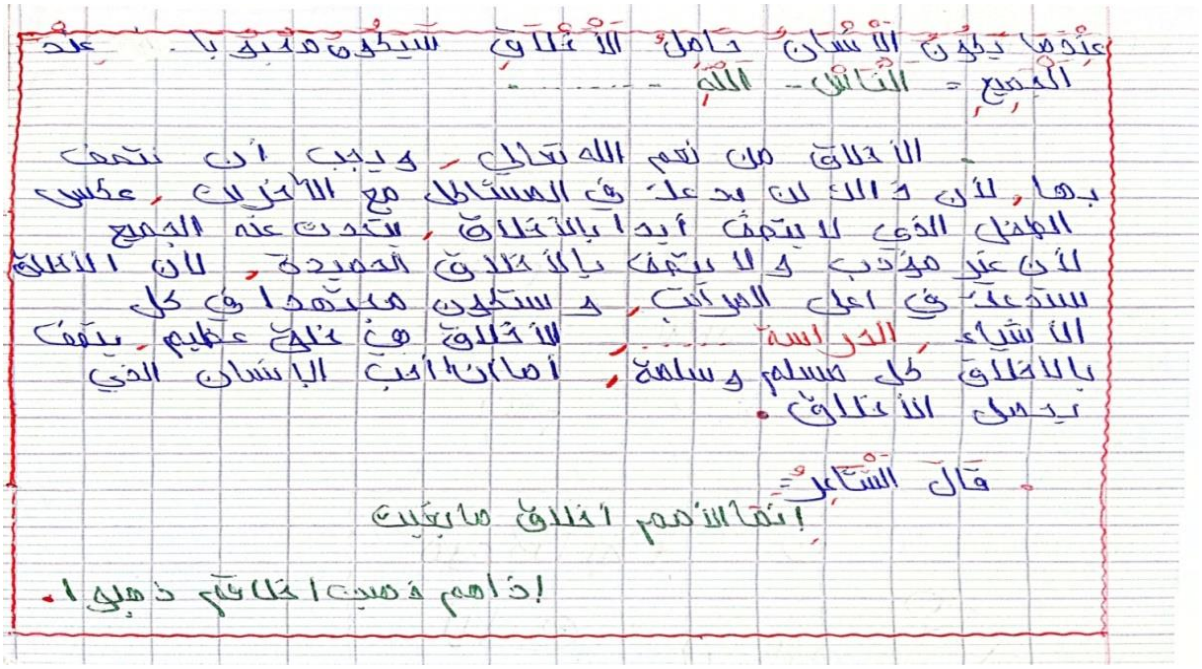
- **توظيف الطباق :**



وهذا التلميذ أيضا استطاع أن يوظّف الطباق الذي يعتبر التضاد بين الألفاظ ، حيث وظفه بشكل سليم في تعبيره ، وذلك بهدف تقوية وتوضيح وتأكيد المعاني المختلفة التي تساعده في إيصال أفكارها وآرائه المتنوعة . فوظف الطباق على النحو التالي :

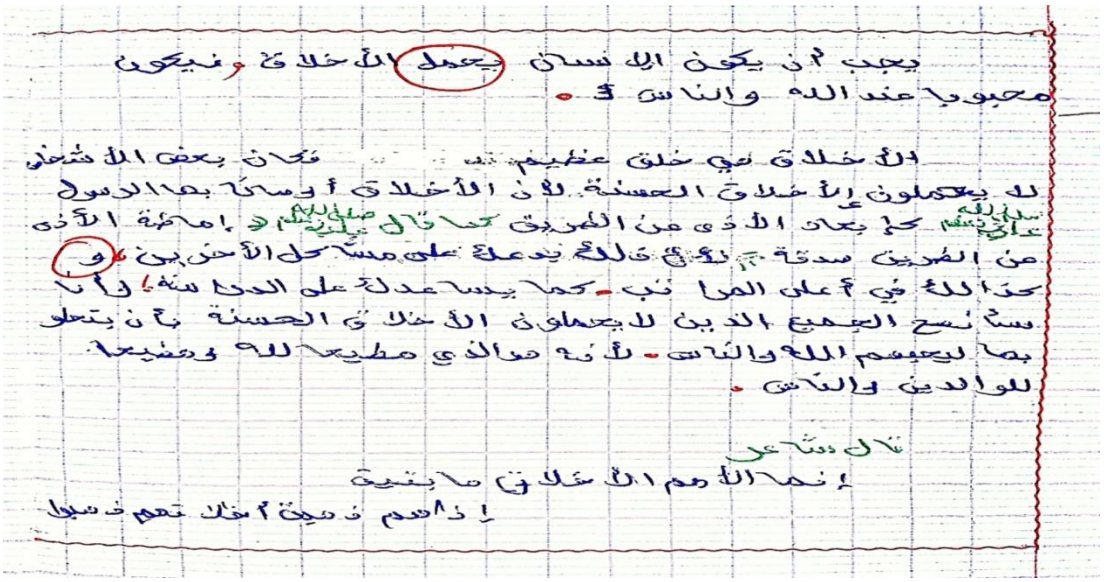
حسنة / سيئة ، ونوعه " طباق إيجابي" و له أثر يتمثل في تقوية المعنى وتأكيده .

توظيف همزة القطع :



بالإضافة إلى أن هذا التلميذ تمكّن من توظيف همزة القطع ، وهي الهمزة التّي تكتب وتنطق في بداية الكلمة ، حيث أنّه استخدمها في مواقعها الصحيحة بشكل سليم في توظيفاته، أي في العديد من الكلمات مثل "**الإنسان، الأخلاق، أعلى ، الأشياء ، الأمم ، أبدا ، أحبّ**... "، وبهذا يعتبر توظيفه لهمزة القطع في بداية الكلمات احتراما للقواعد اللغوية والإملائية ، وبذلك يستطيع توظيف تعبيراته الكتابية بشكل سليم .

- **توظيف علامات الترقيم :**



وهنا هذا التلميذ وظف علامات الترقيم بشكل صحيح وسليم في تعبيره ، والتي تعتبر عنصرا مهما وفعالا في الكتابة والتعبير ، حيث وظّف النقطة في نهاية كلّ جملة ولتحديد نهايتها أيضا ، و الفاصلة من أجل ترتيب الأفكار وتحديدها وفصلها عن غيرها من الجمل ، ممايجعل تعبيره أكثر سلامة ويستطيع تبليغ المعانى والأفكار بشكل أفضل.

أهم نقاط المستخلصة :

- الوضعية تساعد المتعلم على ربط المعارف النظرية في هذا الجانب التطبيقي الوظيفي .
- ترسيخ المعارف و التعلمات السابقة في ذهن التلميذ .
- التشجيع على التعبير والكتابة ضمن وضعيات إدماجية هادفة.
- الوضعية من واقع المتعلم وتعالج موضوعا هادفا يتعلق بالأخلاق والقيم .
- التعليمات واضحة تتطلب توظيف عناصر لغوية متنوعة (مبتدأ وخبر، كان وأخواتها، همزة القطع، الطباق، علامات الوقف)

إذن نشاط الإدماج نشاط ذات فاعلية كبيرة تكمن في قدرة المتعلم على ما تعلمه من المعارف النظرية في جانب تطبيقي أي وضعية عملية يستطيع فيها ترسيخ هذه المعارف سواء في الظواهر اللغوية أو أنماط و أساليب وغيرها ...

المبحث الأول : الدراسة الميدانية " استبيان "

- ✓ المطلب الأول : منهجية الدراسة الميدانية .
- ✓ المطلب الثاني : عرض وتحليل معطيات الاستبيان .
- ✓ المطلب الثالث : حوصلة حول نتائج الاستبيان .

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية " استبيان "

1/ منهجية الدراسة الميدانية .

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم العناصر الأساسية التي تقوم عليها البحوث البيداغوحية ، وذلك لما تحمله من أهمية بالغة في الجانب التطبيقي خاصة في الدراسات الوصفية التحليلية ، فهذا النوع من الدراسات يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات المهمة التي تساعده في توضيح الجوانب الضرورية في دراسته وتحليلها بأسلوب دقيق يساهم في الوصول إلى نتائج واضحة و موضوعية .

1/1. مجالات الدراسة:

أ / أداة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على أداة "الاستبيان" باعتباره أداة من أدوات البحث العلمي، حيث يهدف لجمع المعلومات والبيانات من أفراد عينة مستهدفة في الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية. كمّا قمنا بتوزيع استمارات على (20) أستاذا من أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط.

ب/ المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في ولاية المدية في عدّة مؤسسات تربوية شملت : متوسطة محمد العاقل وأبنائه، متوسطة أبوبكر وعمر والعربي، متوسطة ابن خلدون، متوسطة محمدي عمارة ، حيث وزعنا هذه الاستمارات على أساتذة هذه المؤسسات .

ج / **المجال الزماني:**

امتدت الفترة الزمنية مدة أسبوعين قمنا فيها بتوزيع الاستبيانات على أساتذة اللغة العربية ثم بجمع وتفريغ البيانات والمعلومات الموجودة فيها ، وبعدها تحليلها وتفسيرها إضافة إلى استخلاص أهم النتائج منها .

د/ عينة الدراسة :

وتتمثل العينة في مجموعة من أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط والذي بلغ عددهم (20) أستاذا.

هـ/ منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على منهج واضح و منظم يتناسب مع طبيعة البحث المراد دراسته، وبما أن دراستنا كانت دراسة تطبيقية تقتضي الخروج إلى الميدان فقد قمنا باتباع المنهج " الوصفي التحليلي الإحصائي" ، وهذا من أجل التوصل إلى نتائج وإجابات عن مختلف التساؤلات التي تواجه هذا البحث البيداغوجي .

2/ عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

الجدول رقم "01" :

جدول يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	09	45%
أنثى	11	55%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة متفاوتة النسبة ، حيث أن نسبة الإناث بلغت 55% في حين أنّ نسبة الذكور بلغت 45% وهي نسب متقاربة ويرجع هذا إلى أن قطاع التربية والتعليم مناسب لكلا الفئتين ، وغلبة العنصر الأنثوي راجع إلى أنّ في السنوات الأخيرة أصبحت المرأة تؤدي دورا مهما في التعليم مثلها مثل الرجل .

الجدول رقم "02" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الصفة :

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مترسم	18	90%
متربص	00	00%
مستخلف	02	10%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المرسمين بلغت 90 % وهذا أمر إيجابي في العملية التعليمية، ويدل على أنّ الأساتذة لهم القدرة على ممارسة التعليم،كما أن دوام المنصب للأستاذ المرسّم يسمح له بالقيام بوظيفته المهنية بأريحية ومعرفة نقائص

تلاميذه ومتطلباتهم ، في حين أن نسبة الأساتذة المتربصين بلغت 00% ، بينما أن نسبة الأساتذة المستخلفين بلغت 10% أي مايعاد أستاذين في منصب غير دائمين .

الجدول رقم "03" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الخبرة :

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	05	25%
أقل من 10 سنوات	06	30%
أكثر من 10سنوات	09	45%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين خبرتهم تقل على 05 سنوات بلغت 25% في حين أنّ نسبة الأساتذة الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات بلغت 30% ، وبلغت نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم عشر سنوات 45% وهي النسبة اللأعلى من بين النسب، وهذا أمر إيحابي لسير العملية التعليمية لأنّهم ذو خبرة عالية بميدان التعليم وهم متمكنين من الوقوف على كل الجوانب التعليمية التعلمية .

الجدول رقم "04" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الشهادة المتحصل عليها :

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	15	75%
ماستر	05	25%
ماجيستر	00	00%
دكتواره	00	00
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة اللأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس بلغت نسبتهم 75% وهذا يبيّن لنّا أنّ أغلب أساتذة التعليم المتوسط حاملين لشهادة الليسانس أمّا نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بلغت نسبتهم 25% وهي نسبة قليلة ، في حين بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجيستر و الدكتوراه 00% وهي نسب منعدمة لأنّ الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه يمارسون التعليم العالي .

الجدول رقم "05" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب المؤسسة التي يزاولون فيها العمل :

المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
محمد العاقل وأبنائه	05	25%
الإخوة بوبكر وعمر والعربي	05	25%
ابن خلدون	05	25%
محمدي عمارة	05	25%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسب المتوسطات متساوية حيث بلغت 25% لكل مؤسسة ، وذلك لأنّنا قمنا بتوزيع الاستبيانات في أربع متوسطات فقط ، بحيث نستطيع أن نقارن بين مختلف المتوسطات حول سير حصص نشاط الإدماج وعلاقته بالتعبير الكتابي .

الجدول رقم "06" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب مدى استيعاب المعلمين لمفهوم نشاط الإدماج في عملية التعليم :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	06	30%
جيد	13	65%
ممتاز	01	5%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة المستوعبين لنشاط الإدماج بشكل جيد بلغت 65% و هذا شيء إيجابي حتى يطبقوا نشاط الإدماج بشكل واضح وتكون هناك استجابة من طرف التلاميذ ، بينما نجد نسبة الأساتذة المستوعبين لنشاط الإدماج بشكل متوسط بلغت 30% وهذا بدوره لا يؤثر بشكل كبير على تطبيق نشاط الإدماج والنسبة الأخيرة هي نسبة الأساتذة المستوعبين بشكل ممتاز بلغت 5% أي ما يعادل أستاذ واحد .

الجدول رقم "07" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب دور نشاط الإدماج وتأثيراته على العملية التعليمية :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	00	00%
متوسط	14	70%
كبير	05	25%
غير مؤثر	01	05%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أغلب الأساتذة يرون أنّ دور نشاط الإدماج وتأثيراته على العملية التعليمية متوسط حيث بلغت النسبة 70% ، في حين بعض الأساتذة يرون أن

دوره كبير حيث بلغت نسبتهم 25% ، والبعض الآخر يرون أنّ دور نشاط الإدماج غير مؤثر بنسبة 5% أي ما يعادل أستاذ واحد ، وآخر نسبة قدرت ب 00% والتي تمثل الدور الضعيف لنشاط الإدماج ، وعليه فإنّ نشاط الإدماج يؤدي دورا مهما ويؤثر على العملية التعليمية التعلمية .

الجدول رقم "08" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب استجابة التلاميذ مع المعلم في نشاط الإدماج :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	00%
أحيانا	18	90%
نادرا	02	10%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الأساتذة أجابوا ب "أحيانا " والتي بلغت نسبتهم 90% حيث يرونّ أنّ هناك استجابة من طرف التلاميذ مع المعلّم في نشاط الإدماج في بعض الأحيان فقط وهذا يدل على وجود ظروف وأسباب متعددة تجعل استجابة التلاميذ لنشاط الإدماج غير دائمة وأهم هذه الأسباب تعود إلى عدم إعطاء التلاميذ الأهمية والتركيز الكافي لهذا النشاط ، في حين إجاباتهم ب " دائما " كانت منعدمة وهذا يدل على عدم تجاوب التلاميذ في نشاط الإدماج بشكل دائم ، أمّا بالنسبة إلى الإجابة ب" نادرا " فتراوحت نسبتها ب 10% ما يعادل أستاذين .

الجدول رقم "09" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب دور المتعلم في نجاح سير حصص نشاط الإدماج:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
له دور	15	75%
ليس له دور	00	00%
نوعا ما	05	25%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأنّ للمتعلّم دور في نجاح سير حصص نشاط الإدماج بلغت 75% وهي نسبة عالية تبيّن أنّ المتعلّمين هم الذين يتحكمون في سير هذه الحصص ، في حين الأساتذة الذين أجابوا بأن المتعلّم ليس له دور كانت منعدمة بسنبة 00%، أمّا النسبة التي ترى بأنّ المتعلّم له دور نوعا ما فبلغت 25% ، إذن نشاط الإدماج يتمركز حول جعل المتعلّم العنصر الهام والفعّال في هذا النشاط .

الجدول رقم " 10 " :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب مستوى التلاميذ أثناء الأنشطة الإدماجية :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	00	00%
متوسط	20	10%
جيد	00	00%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة إجابة الأساتذة عن مستوى التلاميذ خلال الأنشطة الإدماجية ب " ضعيف " و " جيد " كانت منعدمة بنسبة 00% وهذا يدّل على أنّ

هناك تأثير ملحوظ لنشاط الإدماج على مستوى التلاميذ، أمّا إجاباتهم بشكل " متوسط" فكانت تتراوح بنسبة100 % وهذا راجع إلى أنّ أغلبية التّلاميذ مستواهم في نشاط الإدماج متوسط بشكل عام .

الجدول رقم "11" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب مدى فاعلية نشاط الإدماج في تطوير وتقوية مهارات الكتابة لدى المتعلم :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	01	05%
متوسطة	15	75%
كبيرة	04	20%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أعلى نسبة كانت الإجابة عنها ب " متوسطة " حيث بلغت 75% أي أن فاعلية نشاط الإدماج في تقوية مهارات الكتابة لدى المتعلم ذات مستوى متوسط ، بينما الإجابة ب " كبيرة " فكانت بنسبة 20% وبنسبة الإجابة ب" ضعيفة" فكانت 05% أي مايعادل أستاذ واحد ، وهذا ما يدّل أن فاعلية نشاط الإدماج في تطوير وتقوية مهارات الكتابة لدى المتعلم تأثيرها يكون بشكل متوسط على العموم .

الجدول رقم "12" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الأنشطة الإدماجية التي تدفع وتحفز المتعلم على إنتاج وكتابة مواضع جديدة .

إجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	08	40%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب الأساتذة أجابوا ب " نعم " بنسبة 60% أي أنّ الأنشطة الإدماجية تدفع وتحفز المتعلّم لإنتاج وكتابة مواضيع جديدة وذلك لأن التلميذ يعمل داخل الحصّة وهذه الأنشطة تكسبه مهارات ومعارف تدفعه وتحفزه لإنتاج تعبيره واستخدام مهارة الكتابة خصوصا إذا كانت وضعيات الإدماج من الواقع المعيشي للمتعلم هنا يكون التحفيز والدافعية أكبر للإنتاج والكتابة .

الجدول رقم "13" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب تحفيز نشاط الإدماج المتعلم على إنتاج مواضيع متنوعة بأسلوب إبداعي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	45%
لا	00	00%
أحيانا	11	55%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 45 % في حين أنّ نسبة الإجابة بلا كانت منعدمة بنسبة 00% ، أمّا نسبة الإجابة ب" أحيانا " فكانت 55% وهذا يدلّ على أنّ نشاط الإدماج يحفز المتعلّم على إنتاج مواضيع متنوعة بأسلوب إبداعي وكما أنّ الإدماج يمكنه من دمج مختلف الموارد والمواد التي يتلقاها في العملية التعليمية.

الجدول رقم "14" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الأهداف الأساسية المراد بلوغها أثناء العملية التعليمية من خلال تطبيق نشاط الإدماج :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ترسيخ المعلومات	08	18%
تحسين التعبير	11	24%
الربط بين المعارف	17	38%
أخرى	09	20%
المجموع 01	20	/
المجموع 02	45	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة تزايدت لتعدد الإجابات حيث أن نسبة الإجابة ب " ترسيخ معلومات " بلغت 18% ، أمّا نسبة الإجابة "بتحسين التعبير" بلغت 24% ، بينما الإجابة ب " الربط بين المعارف" فبلغت ب 38% وكانت هي أعلى نسبة لأنّ الإدماج يهدف إلى الربط بين مختلف الموارد والمعارف ، إضافة إلى عدة إجابات أخرى قدمت من طرف الأساتذة والتي بلغت نسبتها 20% وقد تمثلت في أنّ نشاط الإدماج يهدف إلى تطبيق مختلف المعارف والتعلّمات التي تلّقاها المتعلّم في المقطع التعليمي ،

وكذا الوقوف على النقائص وسدّ الثغرات لدى المتعلم ، بالإضافة إلى تصويب الأخطاء وتحسين الأداء والمهارة لدى المتعلّم عن طريق المشاركة في الإدماج .

الجدول رقم "15" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب مدى تأييد المنهاج المدرسي الحالي لنشاط الإدماج في تطوير ملكة التعبير الكتابي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	04	20%
متوسط	10	50%
جيد	05	25%
ممتاز	01	5%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول دعم وتأييد المنهاج الدراسي الحالي لنشاط الإدماج في تطوير ملكة التعبير الكتابي بشكل "متوسط " بلغ نسبة 50% وهي أعلى نسبة " أي أنّ المنهاج المدرسي يدعم نشاط الإدماج بشكل متوسط وجزئي وبنسبة محدودة في تطوير ملكة التعبير الكتابي ، أمّا إجابة ب " جيد " وأي مساعدة المنهاج الدراسي لمحتوى نشاط الإدماج وإبراز فاعلية في تطوير ملكة التعبير الكتابي بشكل جيد ومناسب. بالإضافة إلى الإجابة ب " ضعيف" وذلك بنسبة 20% وهذا يدّل على إمكانية وجود نقائص و مؤثرات في المنهاج المدرسي تعيق المساهمة في دعم فاعلية نشاط الإدماج فالتعبير الكتابي، وكذلك الإجابة ب " ممتاز" تدّل على المساهمة الكبيرة التي يقدمها المنهاج المدرسي لنشاط الإدماج وفاعليته في التعبير الكتابي وكانت ب أقل بنسبة 05 % .

الجدول رقم16" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب التوجيهات التي يقدمها المعلم خلال أنشطة الإدماج لتطوير ملكة التعبير الكتابي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	18	%78
التركيز على المنهجية	03	%13
إثراء الرصيد اللغوي	02	%9
المجموع 01	20	/
المجموع 02	23	%100

التعليق والتحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أنّ التوجيهات التي يقدمها المعلمون لتلاميذ خلال حصص الأنشطة الإدماجية الهادفة لتطوير ملكة التعبير الكتابي كانت عبارة عن إجابات متعددة ممّا أدى إلى زيادة العينة تتمثل في المطالعة التي تعتبر وسيلة أساسية تساعد المتعلم في تكوين الحصيلة اللغوية التّي تمكنه من القدرة على التعبير والإنتاج ، حيث بلغت ب نسبة 78% وهي أعلى نسبة ، والتركيز على المنهجية وهي عامل أساسي في بناء إنتاج كتابي ممنهج ومنظم وبأسلوب واضح ، وبلغت نسبتها ب 13 % ، بالإضافة على إثراء الرصيد اللغوي لتطوير الملكة اللغوية للمتعلّم وبذلك يجد سهولة في التعبير و الكتابة وبلغت نسبتها ب 09% .

الجدول رقم "17" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب إمكانية وجود صعوبات تعيق المعلم في تطبيق التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**55%**
لا	**09**	**45%**
المجموع	**20**	**100%**

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الإجابة ب " نعم " هي أعلى نسبة ، فمعظم الأساتذة يواجهون صعوبات في تطبيق حصص التعبير الكتابي في نشاط الإدماج فبلغت 55 % وتعود إلى صعوبة التلاميذ في دمج وربط المعارف أثناء التعبير الكتابي ، ونقص التركيز وضيق الوقت في حيت أنّ الأساتذة الذين لا يواجهون أي صعوبة وكانت نسبتهم 55% وهذا يدلّ على تمكنهم من مواجهة أي صعوبة تعيقهم أثناء تطبيقهم لحصص التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج .

الجدول رقم "18" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب الصعوبات التي تواجه التلاميذ في الدمج بين مختلف المكتسبات في التعبير الكتابي أثناء تطبيق الأنشطة الإدماجية :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الإجابة ب " نعم " بلغت 80 % ، أي أنّ أغلبية التلاميذ يواجهون صعوبة في الدمج بين مختلف المكتسبات في التعبير أثناء تطبيق الأنشطة الإدماجية ، وتتمثل الأسباب في قلة التركيز لدى المتعلم أثناء حصص التعبير الكتابي في نشاط الإدماج بالإضافة إلى ضيق الوقت ، أي يكون المتعلم مقيدا بالوقت

أثناء إنتاجه لهذا لا يجد الوقت الكافي لربط ودمج المعارف ، بينما نجد أنّ نسبة التلاميذ الذين لا يواجهون أي صعوبة بلغت 20%، وهذا أمر إيجابي يدّل على قدرتهم على الدمج بين مختلف المكتسبات في التعبير الكتابي أثناء تطبيق الأنشطة الإدماجية .

الجدول رقم "19" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب التحديات التي تجدها عند تطبيق دروس التعبير الكتابي في ظل أنشطة الإدماج :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
ضيق الوقت	06	% 24
كثرة العدد في القسم	03	%12
العجز عن الإنتاج	09	%36
ضعف الرصيد اللغوي	02	%08
الأخطاء اللغوية	02	%08
بدون إجابة	03	%12
المجموع 01	20	/
المجموع 02	25	%100

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن التحديات التي يجدها المعلم في تطبيق دروس التعبير الكتابي في نشاط الإدماج بشكل عام تمثلت في العجز في الإنتاج وكانت بنسبة 36 % وهي أعلى نسبة أي يعني أن المتعلمين يواجهون صعوبة في إنتاج وضعية تعبيرية مترابطة ومنسجمة وغنيّة بالجمل الدالة والمعاني الواضحة ، وتعود هذه الصعوبة لأسباب كثيرة أهمها إهمال المتعلمين لحصص التعبير الكتابي وعدم الوعي بأهميته ، كما نجد أيضا " ضيق الوقت " وكانت بنسبة 24 % أي أنّ الحصة المقررة لتعبير الكتابي في حصص الإدماج غير كافية بمعنى أنّ التلميذ يجد ضيق الوقت أثناء إنتاجه وغير كاف لاستحضار المعارف ودمجها والتعبير بشكل جيد، بالإضافة إلى الكثافة في القسم بنسبة 12% ، وأيضا ضعف الرصيد اللغوي ب نسبة 08% وهذا مايدّل على ضعف الثروة اللفظية للمتعلمين نتيجة عدم الاطلاع والقراءات المتنوعة وسيطرة العامية على لّغة المتعلم وكذلك الأخطاء

اللغوية بنسبة 08% وذلك نتيجة مؤثرات تؤثر على كتابات التلاميذ أهمها تأثرهم بالألفاظ العشوائية في مواقع التواصل الاجتماعي، كما كانت هناك استمارات بلا إجابة بلغت نسبتها 07%.

الجدول رقم "20" :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب التوصيات التي تطرحها لتحسين وتطوير فاعلية نشاط الإدماج في التعبير الكتابي :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	16	59%
تخصيص حصص الإملاء	04	15%
الكتابة والقراءة	02	07%
إنجاز البحوث	03	11%
دون إجابة	02	07%
المجموع 01	20	/
المجموع 02	27	%100

التعليق والتحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت المطالعة حيث بلغت 59% وهذا لأنّ أغلبية الأساتذة أوصوا بضرورة المطالعة لأنّها هي الأساس الأول الذي ينمي ويطور الثروة اللغوية للمتعلم ، وبذلك لا يجد صعوبة أثناء إنتاجه، وبلغت نسبة الإجابة بتخصيص حصص للإملاء 15% وذلك لأن الإملاء يساهم في تحسين الأخطاء اللغوية للمتعلمين ويمنحهم زادا لغويا ، في حين نجد نسبة الإجابة ب إنجاز البحوث بلغت 11% فالبحوث تشجع على الاطلاع والبحث وبهذا تساهم في تنمية ملكة التعبير الكتابي بالإضافة إلى الكتابة والقراءة وكانت بنسبة 07% أي التشجيع على الكتابة والقراءة ، كما أنّ هناك استمارتين بدون إجابة بنسبة 07% ، وهذه أهم توصيات المعلمين في تنمية فاعلية نشاط الإدماج في التعبير الكتابي.

3/ حوصلة لأهم نتائج الاستبيان :

- أغلب أساتذة العينة يستوعبون نشاط الإدماج بشكل جيد .
- دور نشاط الإدماج في العملية التعليمية على العموم متوسط .
- استجابة التلاميذ مع المعلّم في نشاط الإدماج يكون أحيانا أو نادرا أي لا تكون هناك استجابة دائمة .
- للمتعلّم دور في نجاح سير حصص الإدماج .
- يكون مستوى التلاميذ أثناء الأنشطة الإدماجية عادة متوسط .
- مدى فاعلية نشاط الإدماج في تطوير وتقوية مهارات الكتابة لدى المتعلّم عموما متوسطة .
- الأنشطة الإدماجية تدفع وتحفز المتعلّم لإنتاج وكتابة مواضيع عديدة .
- نشاط الإدماج يحفز التعلم على الإنتاجات المتنوعة بأسلوب إبداعي في بعض الأحيان .
- إن الأهداف الأساسية المراد بلوغها أثناء العملية التعليمية من خلال تطبيق نشاط الإدماج تمثلت في ترسيخ المعلومات ، تحسين التعبير ، الربط بين المعارف ، تحقيق أهداف لغوية .
- تأييد ودعم المنهاج المدرسي لنشاط الإدماج في تطوير ملكة التعبير الكتابي متوسط بصفة عامة .
- أغلب الأساتذة يواجهون تحديات في تطبيق التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج .
- أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات في دمج المكتسبات في التعبير الكتابي أثناء تطبيق الأنشطة الإدماجية .
- من أهم التوصيات التي قدمّها الأساتذة لتطوير فاعلية نشاط الإدماج في التعبير الكتابي: التشجيع على المطالعة، إعطاء أهمية لحصص التعبير الكتابي البحث وتعزيز الثروة اللغوية ، التدريب على بناء وضعيات في المنزل وربط المعارف فيها.

خاتمة

خاتمة :

و في الختام يمكن القول أن نشاط الإدماج من الأنشطة التعليمية الفعالة ذات أهداف متعددة في تعليمية اللغة العربية ، فهو نشاط بيداغوجي وظيفي يساهم بشكل كبير في تطور العديد من المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلّم بشكل دائم كالتعبير والكتابة مثلا .. فهما أكثر مهارتين يجب على المتعلم تنميتها وتطويرهما للأفضل دائما ...

- لنشاط الإدماج أهداف تكّمن في ربط المعارف والمكتسبات السابقة بوضعيات جديدة هادفة ذات دلالة تساعده على ترسيخ هذه المعارف بشكل دائم. وهذا مايجعله متمكّن في بناء الوضعيات التي تطرح عليه ويتغلب على التحديات التي تواجهه و التي تتمثل في صعوبة الربط بين المعارف أو توظيفها في بناءا جديدة منفصلة على الحال الذي تلقاها فيه .
- يدرب نشاط الإدماج المتعلم على إنتاج بناء لغوي منسجم ومتكامل يكون مترابط الأفكار والمعلومات، واعتماده على أسلوب واضح ومنظم في عرض بناء الوضعيات وبذلك يبسط المفاهيم من خلال التطبيق العلمي في وضعيات حقيقية .
- لنشاط الإدماج علاقة وطيدة بينه وبين مهارة التعبير الكتابي ، وهو ما يتجسد في شكل وضعيات إدماجية من خلالها يحدد الكفاءة المستهدفة و ماينبغي الوصول بالمتعلم به ، كما يساعد في إبراز وتوضيح التعلمات التي يجب على المتعلم دمجها في الوضعية الخاصة بالتعبير الكتابي وفق المعايير والمؤشرات الأساسية التّي تساهم في نجاح فاعلية نشاط الإدماج في التعبير الكتابي ،
- الوضعية الإدماجية تراعي قدرات المتعلم في الإنتاج الكتابي وتساعده في تطوير مهارات الكتابة تدريجيا.
- نشاط الإدماج له دور في المساعدة على قياس أداء المتعلمين في التعبير ويجعل المعلّم يحدد نقاط القوة والضعف لدى المتعلّمين .

- نشاط الإدماج يحفز المتعلمين ويشجعهم على كتابة مواضيع مختلفة بأسلوب واضح ومترابط خاصة إذا كانت مواضيع من واقعهم الذين يعشون فيه .

تطبيق حصص التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج تواجهه عدّة تحديات والتي تؤثر عليه وتعيق نجاح فاعليته بشكل كامل نجد منها :

- صعوبة المتعلمين في ربط ودمج بين المعارف والموارد المعرفية .
- وقلة الثروة اللغوية للمتعلمين و المفرادت المحدودة لديهم بسبب الاستعمال الدائم للغة المجتمع (العامية) وندرة استعمال اللغة العربية الفصحى وهذا مايؤدي لصعوبة في التعبير والإنتاج .
- نقص التركيز وتشتت الذهن ، وضيق الوقت المحدد لحصص التعبير الكتابي غير كاف للمتعلمين للإنتاج المطلوب وربط الموارد بشكل جيد و أيضا الكثافة التلاميذ في القسم التي تعيق تطبيق حصص التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج .

ولتحسين فاعلية نشاط الإدماج في تطوير وتنمية مهارة التعبير الكتابي يجب :

- استغلال الفرص في بناء وضعيات في التعبير الكتابي ذات مواضيع مختلفة تساهم في تدريب على التوظيف ودمج المعارف والموارد .
- التشجيع على المطالعة وقراءة الصحف والمجلات لاكتساب كم هائل من المفردات وتعزيز الثروة اللغوية .
- تخصيص وقت أكبر للتعبير الكتابي .
- التدريب الدائم على الكتابة وفق منهجبة واضحة سليمة .
- تحفيز المتعلمين على الكتابة بأسلوب إبداعي يوافق ميولاتهم و يشجعهم دوما لتعبير والكتابة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. يحيى فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

تخصص : تعليمية اللغات

*استبيان خاص بأساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط *

سيدي المحترم / سيدتي المحترمة :

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة التي صممت لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص " تعليمية اللغات" تحت عنوان: "نشاط الإدماج ودوره في تنمية ملكة التعبير الكتابي– السنة الأولى متوسط انموذجا – " ، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا الموضوع ، نأمل منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بدقة ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي ؛ ولكم منّا فائق الاحترام والتقدير.

الأسئلة العامة :

ضع علامة (×) في الخانة المناسبة :

1/ الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2/ الصفة : ☐ مترسم ☐ متربص ☐ مستخلف

3/ الخبرة : ☐ أقل من 05 سنوات ☐ أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من10سنوات

4/ شهادة المتحصل عليها :☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ماجيستير ☐ دكتوراه

5/ المؤسسة التي تزاولون فيها العمل :

.....

.....

أسئلة الموضوع :

1/ ما مدى إستيعابك لمفهوم نشاط الإدماج في عملية التعليم ؟ :

☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز

2/ كيف هو دور نشاط الإدماج وتأثيراته على العملية التعليمية ؟ :

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ كبير ☐ غير مؤثر

3/ هل توجد هناك استجابة من طرف التّلاميذ مع المعلّم في نشاط الإدماج ؟:

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا

4/ هل هناك دور للمتعلّم في نجاح سير حصص نشاط الإدماج ؟:

☐ له دور ☐ ليس له دور ☐ نوعا ما

5/ كيف يكون مستوى تلاميذك أثناء الأنشطة الإدماجية ؟:

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد

6/ ما مدى فاعلية نشاط الإدماج في تطوير وتقوية مهارات الكتابة لدى المتعلم ؟:

☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ كبيرة

7/ هل الأنشطة الإدماجية تدفع وتحفز المتعلم لإنتاج وكتابة مواضيع عديدة ؟:

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة " نعم " ما السبب الذي يجعل الأنشطة مثيرة بالنسبة له ؟:

.....

.....

8/ هل نشاط الإدماج يحفز المتعلم على إنتاج المواضيع المتنوعة بأسلوب إبداعي ؟:

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

9/ ماهي الأهداف الأساسية المراد بلوغها أثناء العملية التعليمية من خلال تطبيق نشاط الإدماج ؟:

☐ ترسيخ المعلومات ☐ تحسين التعبير ☐ الربط بين المعارف

أخرى:

.....

10/ ما مدى تأييد و دعم المنهاج المدرسي الحالي لنشاط الإدماج في تطوير ملكة التعبير الكتابي؟ :

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ ممتاز

11/ ماهي التوجيهات التي تقدمها لتلاميذك خلال أنشطة الإدماج لتطوير ملكة التعبير الكتابي ؟:.....

.....

12/ هل تواجه صعوبات تعيقك في تطبيق التعبير الكتابي أثناء نشاط الإدماج ؟:

☐ نعم ☐ لا

13/ هل يواجه التلاميذ صعوبات في الدمج بين مختلف المكتسبات في التعبير الكتابي أثناء تطبيق الأنشطة الإدماجية ؟ :

☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة " نعم" فيم تتمثل أسباب هذه الصعوبة ؟:

.....

.....

14/ ماهي التحديات التي تجدها عند تطبيق دروس التعبير الكتابي في ظل أنشطة الإدماج ؟:.....

.....

15/ ماهي التوصيات التي تطرحها لتحسين وتطوير فاعلية نشاط الإدماج في التعبير الكتابي ؟:.....

.....

** شكراً على مساهمتكم **

الملخص :

إن نشاط الإدماج هو نشاط بيداغوجي هام في العملية التعليمية له مميزات وخصائص ينفرد بها عن باقي الأنشطة التعليمية الأخرى ، و يعتبر وسيلة فعالة لتنمية عدّة مهارات من بينها مهارة التعبير الكتابي التي تعتبر مهارة لغوية أساسية يستطيع من خلالها المتعلم الإفصاح والتعبير عن أفكاره وآرائه بربط منطقي عن طريق الكتابة.

فهذا النشاط البيداغوجي له دور في تطوير هذه المهارة لدى المتعلم حيث يجلعه يربط ويدمج العديد من المكتسبات السابقة في بناءات جديدة تحقق له كفاءة معينة ، وبذلك تساعده على ترسيخ المعارف التي اكتسبها في المواقف التعليمية المختلفة وتوظيفها في إنتاج كتابي متكامل مترابط ذا دلالة هادفة . وكذلك تطوير مهارات الكتابة بشكل تدريجي ، وتجاوز العوائق التي تواجهه والتي تقف حاجز أمامه ، بالإضافة إلى خلق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية ، وبهذا تتحقق فاعلية نشاط الإدماج في تنمية مهارة التعبير الكتابي .

الـتـرجـمـة إلـى الـلـغـة الإنـجـلـيـزيـة :

The integration activity is an important pedagogical component of the educational process, characterized by unique features that distinguish it from other learning activities. It serves as an effective tool for developing various skills, among them the skill of written expression—a

fundamental language skill through which learners can articulate and express their thoughts and opinions in a logical, coherent manner through writing.

This pedagogical activity plays a vital role in developing this skill in learners, as it enables them to connect and integrate prior knowledge into new structures that help them achieve specific competencies. It thus assists in reinforcing the knowledge they have acquired in different educational contexts and applying it in a meaningful, coherent written production.

Moreover, it contributes to the gradual development of writing skills and helps learners overcome obstacles that hinder their progress. It also fosters interaction among the participants in the educational process, thereby enhancing the effectiveness of the integration activity in developing the skill of written expression.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

1. أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم "ابن منظور" ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، م 5، ط1.
2. أبو نصر إسماعيل بن حماد "الجوهري" ، الصحاح ، دار الحديث القاهرة ، 1430 هـ2009م .
3. بدر الدين بن تريدي ، قاموس التربية الحديث –عربي –إنجليزي – فرنسي .
4. بليغ حمدي اسماعيل، المرجع في تدريس اللغة العربية (النظرية والتطبيق) ،.
5. بن سيفي فتحي ، عدائكة سامية ، بيداغوجيا ومشكلات تطبيقها ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ،2024/03/03 ، العدد01 (2024) .
6. الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة ، .
7. حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية اللبنانية،
8. زهور شتوح وحليمة عواج، فاعلية الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية ، م12، العدد 4 (ديسمبر 2021) ،2021/12/31 .
9. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق ، ط 1 ،2004 .
10. سعد وعلي زاير وأسماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية ، ط1، 201م/1435هـ .
11. فهد خليل زايد ، الكتابة فنونها وأفنانها ، دار يافا العلمية .عمان ، ط 1 ، 2009.
12. لامية حمزة ، الإدماج في الوثائق التربوية وتمثلاته في كتابات التلاميذ ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانسة والإجتماعية ،2020/03/31.
13. مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، **1426**هـ **2005**م .

14. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ،ط1 ، سنة 2006 .
15. محمد الصويركي، التعبير الكتابي" التحريري"، دار والمكتبة الكندي ،ط1، 1435هـ/2014م .
16. محمد الطاهر وعلي ، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات .
17. محمد علي الصويركي ، التعبير الشفوي – حقيقته ، أهدافه ، مهاراته ، طرق تدريسه وتقويمه ، دار ومكتبة الكندي ، ط1 ،2014م/1435هـ ش .
18. ملحقة سعيدة الجهوية ، المعجم التربوي ، تص : عثمان آيت مهدي .
19. نش منال ، حفيظة تزروتي ، تعليم التعبير الكتابي في مرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها ، 09/0215/ 2020.
20. الوافي عزيز ، ديداكتيك الإدماج ، مجلة علوم التربية ، العدد 45، أكتوبر 2010.
21. وزارة التربية الوطنية ، دليل الأستاذ اللغة العربية،السنة الأولى متوسط .

فهرس الموضوعات

الرقم	فهرس الموضوعات	الصفحة
01	الشكر والتقدير	/
02	الإهداء	/
03	المقدمة	أ – د
04	الفصل الأول : تأثير نشاط الإدماج و دوره في تنمية التعبير الكتابي.	11- 44
05	المبحث الأول: نشاط الإدماج .	12 -21
06	1. تعريف نشاط الإدماج لغة واصطلاحا .	13
07	2. شروط الإدماج وأنواعه .	15
08	3. أهمية الإدماج وخصائصه.	18
09	4. تصنيف أنشطة الإدماج .	21
10	المبحث الثاني : ماهية التعبير الكتابي .	24 -37
11	1. تعريف التعبير الكتابي لغة واصطلاحا .	25
12	2. أهداف التعبير الكتابي .	30
13	3. مهارات التعبير الكتابي و طرق تدريسه .	31
14	4. أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي وطرق العلاج .	34
15	المبحث الثالث : دور نشاط الإدماج في تنمية ملكة التعبير الكتابي	38 – 44
16	1. تعريف التنمية .	39
17	2. تعريف الملكة .	40
18	3. تأثير و دور نشاط الإدماج في تنمية ملكة التعبير الكتابي .	41
19	4. تسيير حصص نشاط التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج .	43
20	مخطط توضيحي يلخص مضمون الفصل الأول .	45
21	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي لدراسة .	-46
22	المبحث الأول : علاقة نشاط الإدماج والتعبير الكتابي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط .	47 -66
23	1. نشاط الإدماج في الكتاب المدرسي	48

24	2. تحليل وضعيات التعبير الكتابي في ظل نشاط الإدماج في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط .	51
25	3. تأثيرات نشاط الإدماج على الإنتاجات الكتابية لتلاميذ السنة الأولى متوسط .	61
26	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية .	67 – 68
27	1. منهجية دراسة الميدانية .	68
28	2. عرض وتحليل نتائج الاستبيانات .	70
29	3. حوصلة أهم نتائج الاستبيان .	84
30	خاتمة .	85
32	الملاحق .	88
33	قائمة المصادر والمراجع .	94
34	فهرس الموضوعات .	97